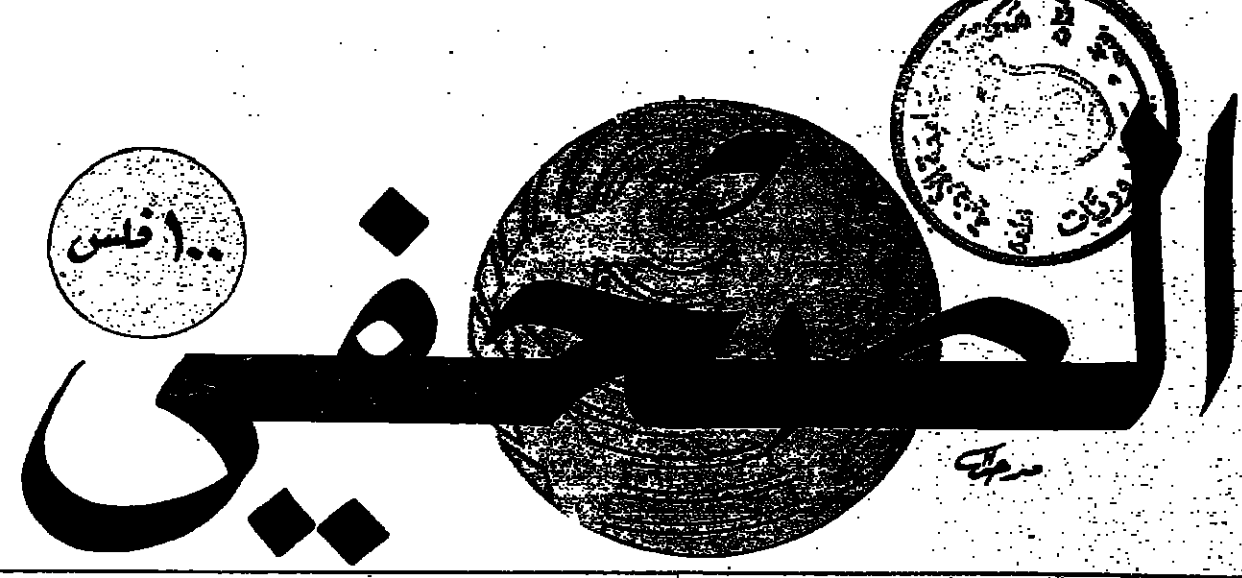




١٠٠ فلس

صاحب الامتياز المحرر المسئول ضيف الله الحمود اسبوعية سياسية جامعة العدد ٦١٤ الخميس ١٩٩٢/١٢/٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾

صدق الله العظيم

فلابد لليل أن ينجلي.. ولابد للقيد أن ينكسر

الأدب والأدباء ... جند الوحدة العربية

الافتتاحية

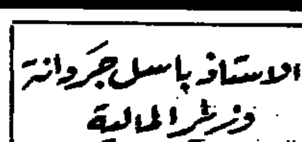
[illegible] العربية !!

[illegible] الصحيفة الوحدوية أن يكون [illegible] وكل اعدادها استمراراً، [illegible] ومقاصد سائر هذه، وتلك الاعداد [illegible] الى الوحدة القومية الكبرى [illegible] المحققة لأماني المخلصين على [illegible] الحضاري الزاهر، وقيام الكياني [illegible] القوي الذي يصمد امام التحديات، [illegible] على محاولات الأعداء [illegible] التي (اخرجت للناس خير امة) [illegible] الى كل ما فيه خير الانسانية [illegible] والناهية عن المنكر، وتلك [illegible] العروبة والاسلام الخالدة يشرف الاقلام [illegible] العربية الاردنية أن [illegible] وكتابات تستنهض الهمم، وتشحذ العزائم بالدعوة السامية، الى اليقظة على الاخطار الدائمة، والمؤامرات التي يحيكها الاعداء ضد العروبة والاسلام ليس من سبيل الى احباطها بغير الوفاق والاتفاق، وليس اولى، ولا اجدر من الكتاب والادباء والشعراء العرب من ان يكونوا هم الطلائع، ويكونوا هم الرواد على المسيرة الهادفة الى [illegible] تحقق ما قد استشهد من اجله الشهداء الابرار ها هي ارواحهم ترفرف في سماء عمان [illegible] كل مؤتمر وندوة، واجتماع [illegible] الوحدة واهداف الوحدة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

يوم الشرطة العرب

تتكرر مناسبات اعياده الوطنية مقترنة بأبهى التطلعات الى مزيد التعاون بين اقطار العروبة، والتنسيق بين مختلف اجهزتها الحكومية، وفعالياتها الشعبية على مسيرة الوحدة العربية التي تنطلق، وفي هذه الأيام، من «عمان» الدعوات الملحة بمضاعفة الجهود، والكفاح من أجل بلوغ أهدافها.

و«الصحفي» اذ يشارك الأمن العام الأردني افراحه بالمناسبة العاطرة ليجدها فرصة سانحة بالتنويه بجهود مؤسستنا الأردنية العربية الأمنية، وما قد بلغت من تقدم، وتطور بفضل سهر كافة اجهزتها، وافرادها حياها الله، وبارك مساعيها الهادفة الى مزيد الامن، والامان، والاستقرار لهذا البلد الناهض بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم.





تكتب عنه للمرة الثانية، وليس بيننا، وبينه معرفة، ولا غضاضة في ان نكتب عنه ثناءاً، واطراءاً مرات، ومرات طالما والنية خالصة في التشجيع، والقصد سام

بقية ص - ١٦ -

«فلا بد لليل أن ينجلي... ولا بد للقيد ان ينكسر...

نعم، والف نعم، فلقد اصاب المرحوم الشاعر الخالد في شعره، وتطلعاته القومية، والانسانية (الشابي) فيما قررته قريحته الشعرية، واصر عليه في رأيه الصائب، الثاقب وهو يؤكد الحقيقة الناصعة، الثابتة من ان الليل مهما طال فسيعقبه الفجر، ونور الشمس الساطعة، والأمر أمر صبر، وانتظار ليس الا، فكيف يقنط من يقنط والله لا يحب القانطين، ولا بد (للحزينة) كما اسلف (الشابي) في بيت الشعر السابق من ان تفرح، وان (تزغرد) طربا وانتصاراً، وخلاصها من القيود التي كانت تشكو من ضغطها، وآلامها، وتتذوق بمرارة، وعلقم غصصها، ومآسيها.

وبعد، فلا غضاضة في ان نسترسل ولو قليلا بالكتابة القصيرة الموجزة عما كان لقصيدة (أبي

بقية ص - ١٨ -

تقرأ في هذا العدد

الصحفي ١٩٩٢/١٢/٢٤

من ارشيف جريدة المجاهد الجزائرية

كتب خالد فريحات

قرأت جريدة المجاهد الجزائرية ولفت نظري الى ما كتب عن معلمنا واستاذنا الكبير ضيف الله الحمود الذي نذر نفسه لخدمة هذا البلد والأمة العربية.

ورأيت ان التمس من معالي الأستاذ الفاضل بصفته مواطناً اردنياً قبل أن يكون رئيس تحرير لجريدة الصحفي ورغبت مني في تبيان اصالة الشعب الجزائري العربي المناضل في ذكر من ادوا واجباً نحوه في حقبة التحرير التي مضت واتت نضالاته او كلها رأيت ان يوافق أستاذنا الفاضل على اعادة نشر بعض ما ورد في جريدة المجاهد الجزائرية عن مساهمات رجالات أردنية في معركة التحرير الجزائرية التي كان اطار عمل تلك الرجالات انسانياً وقومياً واخلاقياً كعادة أهلنا في الوقوف على خلفية اخلاقية وانسانية ضد كل باطل وسنداً لكل حق وارجو ان يكون فيما ينشر فائدة لتلك النكبات التي لم تكن قد برزت وازهرت في تلك المرحلة لتعرف كم هي المواقف جميلة من الرجال الذين يحملون في صدورهم نفوساً جميلة

اعادة نشر لبعض ما ورد في جريدة المجاهد الجزائرية والوارد في عددها رقم ١٦٣١ من يوم الجمعة ٢٦ ربيع ثاني ١٤١٣هـ ٢٣ اكتوبر ١٩٩٢.

رسالة عمان

المجاهد العربي ضيف الله الحمود في أول حديث لصحيفة جزائرية

أخبار.. وأسرار عن الثورة الجزائرية

الجزء الأول

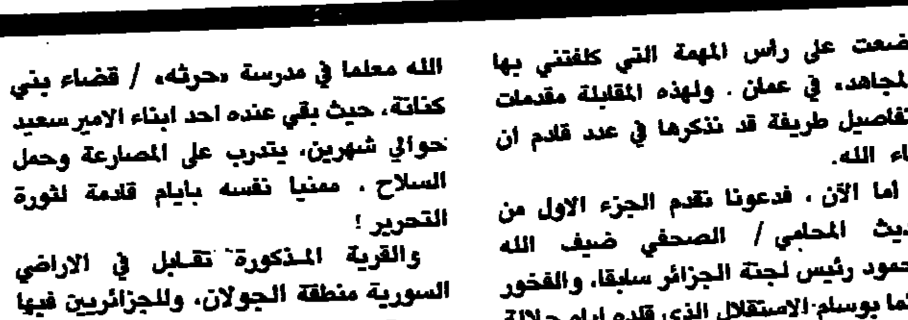
ثورة نوفمبر المجيدة 38

ضيف الله الحمود .. اسم كبير لمجاهد كبير، يعرفه ويقدره الاحرار والشرفاء في الوطن العربي والعالم الاسلامي، والعالم كله .. ويفترض ان يكون له تقدير خاص لدى الشعب الجزائري ورجال ثورته الاصيلة.

فهو في طليعة الشخصيات التاريخية، التي ترجمت مشاعر الامة العربية، وجسدت مساندتها للثورة الجزائرية المجيدة.

وهو اول من رفع العلم الجزائري على اول مكتب لجبهة التحرير، بعد ان تحمل مسؤولية استقبال مبعوث الجبهة دون علم الحكومة !

إنه رئيس لجنة نصرة الجزائر خلال سنوات الثورة، وهو صاحب اقتراح اهداء مبنى السفارة الجزائرية في عمان، ورافع الراية الجزائرية عليه يوم الفرحة الكبرى.





الاستاذ ضيف الله الحمود

نعود علاقته بالجزائر والجزائريين الى اوائل هذا القرن، حيث كان الامير سعيد الجزائري صديقا لوالده محمود الحمود احد سادة شمال الاردن وعشيرة الخصاونة. وتمتد هذه العلاقة عبر ثمانين عاما من الوفاء، الى منزل في شارع عبد الحميد بن باديس بحي الشميساني في عمان، يسكنه ضيف الله الحمود مد الله في عمره وجزاه عن الجزائر والجزائريين خير جزاء

رجل آمن بضرورة الوحدة العربية وحتميتها، فنذر نفسه وقلمه للعمل من اجلها، ولخدمة قضايا العرب والمسلمين، وكافة القضايا العادلة في العالم، وهو معروف عربيا ودوليا، بمواقفه النبيلة، ومبادراته الشجاعة : فمن نصرة فلسطين، الى نصرة الجزائر، الى نصرة العراق.

هذا تقييم مختصر، نحاول به انصاف الرجل، وارضاء اول نوفمبر الذي يسره بالتاكيد ان يكرم رجاله ومناصروه في سنوات العسرة.

ومقابلة الاستاذ ضيف الله الحمود وضعت على راس المهمة التي كلفتني بها «المجاهد» في عمان. ولهذه المقابلة مقدمات وتفاصيل طريفة قد نذكرها في عدد قادم ان شاء الله.

اما الآن، فدعونا نقدم الجزء الاول من حديث المحامي / الصحفي ضيف الله الحمود رئيس لجنة الجزائر سابقا، والفخور دائما بوسام الاستقلال الذي قلده اياه جلالة الملك الحسين، في حفل تسلم بناية السفارة الجزائرية في العاصمة الاردنية، ورفع الراية الجزائرية عليها، بحضور السيد أحمد الطيب معاش مندوب الحكومة الجزائرية

ونؤكد - على لسان السيد ضيف الله الحمود الذي بدا حريصا على تجنب استعمال ضمير المتكلم في معظم هذا الحديث - ان العلاقات الاخوية بين الجزائر والاردن تعود الى هجرة اعداد من الجزائريين الى البلاد الشامية، مع المرحوم الامير عبد القادر.

وقد توثقت هذه العلاقات لاسيما مع ابناء الشمال من الاردن.

ويضيف المحدث انه نشا طفلا في قرية «ايدون» / محافظة إربد، وهو يسمع اسم الامير سعيد الجزائري، الذي كانت له نشاطات سياسية، قبل العهد الفيصلي وبعده، وثيقة الصلة بالشريف أحمد ادريس السنوسي.

وللتاريخ - يصر المحدث - على ان الامير سعيد كان يتردد اسمه مع موسى كاظم باشا الحسيني، قبل قدوم الامير عبد الله الى «معان» سنة 1919.. كان يتردد اسم الامير سعيد مرشحا لمنصب حاكم الاردن !

مالنا وللتوسع - يضيف الاستاذ ضيف الله - فالامير سعيد تردد على قرية «ايدون» مرتين، ضيفا على السيد محمود الحمود، وكان خلال ذلك التردد يمضي امسية كل يوم بالتدرب على السلاح، واطلاق الرصاص على الاهداف.

وهنا يستعجل محدثي فيقول : لقد اعاد التاريخ نفسه عام 1936.. حين كان ضيف الله معلما في مدرسة «حرثه» / قضاء بني كنانة، حيث بقي عنده احد ابناء الامير سعيد حوالي شهرين، يتدرب على المصارعة وحمل السلاح، ممنيا نفسه بايام قادمة لثورة التحرير !

والقرية المذكورة تقابل في الاراضي السورية منطقة الجولان، وللجزائريين فيها ست قرى، وشاهد هذه القضية، الاستاذ محمد الفرحان العبيدات وزير الاشغال السابق.

هذه لمحة عن الخلفية التاريخية لعلاقة ضيف الله الحمود بثورة اول نوفمبر 1954، التي بدا حديثه عنها وعما لديه حولها من اخبار واسرار، قائلا : كنت امينا (محافظا) للعاصمة عمان سنة 1957. في صبيحة يوم من ايام تلك السنة، جاءني المرحوم ناجي ابو نوار - وزوجته جزائرية - ليقول لي : ان شخصية جزائرية في البلد، وقد قابلت سماحة الاستاذ محمد امين الشنقيطي بتوصية من المرحوم الشيخ محمد البشير الابراهيمي، لكن سماحة الشيخ الشنقيطي ابدى المخاوف - وله رايه - من النتائج، ففشلت المقابلة ! لكن عبد الرحمن العقون مبعوث جبهة التحرير لم







ضيف الله الحمود ومحمد خيضر يتوسطان عددا من اعضاء اللجنة والشخصيات الاردنية والجزائرية

يلبث ان يفوجيء بثلة من حرس امانة العاصمة تؤدي له التحية العسكرية !

ثم ترافقه الى مكتب امين العاصمة ، الذي استقبله بالترحيب، هاشا باشا. وبعد دقائق قليلة ، همس ضيف الله الحمود في اذن السيد ناجي ابو نوار : «عليك ان تصرف مبلغ خمسمائة دينار اردني»، فاجاب ابو نوار بان القانون لايسمح الا بعشرة دنانير فقط. ولكن الامين يصر على رأيه ويصرف المبلغ، ويدعو ابن العقون الى تناول الغداء .

وبعد الظهر، وبالسرعة الفائقة، تستاجر بناية عند مطلع شارع الامير محمد في جبل عمان ، ويدعى قائد الشرطة اللواء حكمت مهيار، لحضور رفع الراية الجزائرية على البناية، بحضور الاستاذ المرحوم عبد اللطيف ابو قورة، والاستاذ جميل بركات، والاستاذ احمد غنيم .

وتدري السفارة الفرنسية، فيتصل السفير بالمرحوم ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة آنذاك ، فيستغرب ويعاقب مدير الشرطة !

ومنذ اليوم الاول لسكنى البناية ، تهافت الزائرون، وتسابق المتبرعون بالهدايا والاثاث . وسارت الامور سيرا موفقا، بحيث صارت نصرة الجزائر الشغل الشاغل للاردنيين .

وكان السادة - واكثرهم التحق بالدار الآخرة - على اشد الحماس، ومنهم يوسف ابو شلم، عبد اللطيف ابو قورة، جميل بركات ، احمد غنيم، محمد غنيم، تيسير ظبيان، الشيخ عبد الباقي جمو ، محمد حافظ معاذ، الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة، عمر باشا مطر، جميل شاكر، وغيرهم كثيرون ، لامجال لحصر اسمائهم هنا .

ولابد هنا ، من التاكيد الجازم ، ان جلالة الملك الحسين ايد نصرة الجزائر منذ البداية ، وكان راضيا عنها، وكذلك رئيس الوزراء الاسبق : ـ سمير باشا الرفاعي . وقد باشرت الحكومة ، بالتشاور مع ضيف الله الحمود ، تشكيل لجنة لجمع التبرعات من اعضائها ، المرحوم الشيخ ابراهيم القطان ، وبعض مديري الدوائر في ذلك الحين ، بالاضافة الى المرحوم الحاج ابراهيم منكو، واقبل الناس عليها ، ولاسيما الطلاب والمعلمون .

ولحنت فرقة دار العلوم الاسلامية النشيد الرسمي للثورة الجزائرية .

ورحم الله تيسير ظبيان، فقد كانت جمعيته/ جمعية دار العلوم الاسلامية، على نشاط مستمر ، ويساعده في ذلك، المرحوم الشيخ محمد عبده هاشم ، والاستاذ ابو سردانة ، وغيرهم .

وخلال سنوات الثورة الجزائرية ، استاجرت اللجنة دارا للطلبة ، وتشكلت لجنة للمكتبة ، وتوافدت على عمان، افواج من المقاتلين، والساسة الجزائريين، منهم كريم بلقاسم ، واحمد فرنسيس، وتوفيق المدني .

والزيارة التاريخية كانت زيارة فرحات عباس وصحبه. واقام لهم ضيف الله الحمود حفل عشاء كبير، حضره جلالة الملك حسين، وانتهى الحفل بتسليم قبة الصخرة الشريفة ، هدية، الى جانب القرآن العظيم، كما قدمت سيارة هدية من الشعب العربي في الاردن، الى الاستاذ العقون الذي كان يومها يستعمل سيارة اجرة في تنقلاته .

وهنا يتوقف ضيف الله الحمود ، وينفعل محتجا على ابراهيم كابويا الذي باع تلك السيارة بدلا من ان يحتفظ بها في متحف تراث الثورة، ويضيف : وقصة السيارة طويلة لامجال للتفصيل فيها !

* * *

يتبع في العدد القادم
ان شاء الله



مع اعضاء لجنة نصرة الجزائر بحضور السيد عبد الرحمان العقون

لمحة عن حياة ضيف الله الحمود

• غادر عمان متوجها الى القاهرة رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين الدكتور هاني العمد لحضور مهرجان الكتاب العربي الذي اقيم في القاهرة واشتركت فيه اعداد كبيرة من دور النشر العربية.

• قدم القاص المعروف الاستاذ عقلة حداد مجموعة من قصصه الجديدة في امسية اقيمت في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين حضرها جمهور غفير من الأدباء والكتاب.

• يستأنف قريبا اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين اصدار مجلته الثقافية المعروفة (الكاتب الأردني) وستصدر المجلة في ثوب جديد لتحتل مكانتها المعروفة بين المجلات الثقافية العربية.

اخبار ونشاطات من الجامعة الاردنية

بحث الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية خلال لقائه في مكتبه اليوم الدكتور محمد مجيد السعيد رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية سبل اقامة علاقات تعاون بين الجامعتين في المجالات العلمية والثقافية.

وقد تبادل الجانبان وجهات النظر الكفيلة في التوصل الى صيغ لاتفاقية تعاون ثنائي مؤكدين على ان التوصل الى مثل هذه الاتفاقية ستخدم مسيرة الجامعتين وتساهم في تحقيق اهدافهما المنشودة.

وتناول الجانبان الخطوط العريضة التي يمكن ان تشتمل عليها اتفاقية التعاون في مجالات تبادل المطبوعات والكتب التي تصدر عن الجامعتين وتبادل الأساتذة الزائرين لمدد قصيرة وتبادل الأدلة والبرامج العلمية والدعوة الى المؤتمرات والندوات التي تعقد في الجامعتين.

الدكتور فوزي غرايبة

استضافت لجنة الندوات بكلية الزراعة في الجامعة الاردنية الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة في حوار مفتوح تحدث خلاله حول عدد من الموضوعات التي تهم القطاع الزراعي في الأردن.

وفي بداية اللقاء القى الدكتور الخصاونة محاضرة اكد فيها على أهمية المضمون الزراعي والعمل على اعادته الى الخطاب التربوي وشموله للتوجهات الفكرية والحزبية مستقبلا مشيرا إلى أن تشكيل الارادة الوطنية في مجال الزراعة هو الأساس الذي يمكن من خلاله ان يصل الوطن الى امنه الغذائي مركزا في الوقت ذاته على أهمية ممارسة الزراعة ونشرها بدناميكية متطورة تأخذ بأسباب العلم باستخدام التقانات الحديثة لرفع العائد لكل وحدة ارض وكل وحدة ماء.

وقدم الدكتور الخصاونة العديد من الامثلة لمعاناة الدول التي لم تضع في نهجها السياسي والعقائدي التركيز على الزراعة كعنصر أساسي في بنائها موضحا ان علينا الاستفادة من هذه التجارب ونعمل على التركيز على الزراعة كواجب وطني يؤمن لنا المستقبل الواعد.

وأجاب وزير الزراعة على الاسئلة والاستفسارات التي طرحت خلال اللقاء والتي تركزت على وجوب التوصل الى سياسات زراعية واضحة سهلة التطبيق على المستوى الوطني وصولا الى اجابات دقيقة حول لماذا تزرع ومتى وكيف واين؟

حضر اللقاء الدكتور وليد أبو غربية عميد كلية الزراعة وعدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الكلية.

بدأت في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية اعمال ثلاث دورات تدريبية مكثفة في مجالات معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة والتأليف واساسيات التحليل الكيميائي وهندسة تصنيع البلاستيك.

ويشارك في اعمال هذه الدورات (٦٨) متدربا من مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص حيث يتلقى المشاركون محاضرات نظرية وتدريبات ميدانية تهدف الى رفع كفاءاتهم العملية في حقول اختصاصاتهم.

ويحاضر في هذه الدورات عدد من أساتذة الجامعة حيث يقدمون خبراتهم العلمية والتخصصية في اطار مؤسسي يتيح فرص التفاعل بينهم وبين مختلف قطاعات المجتمع.

وقام بافتتاح الدورات الدكتور انور البطيخي مدير المركز الذي القى كلمات اكد فيها على دور المركز في المساهمة في التأهيل العلمي والمهني لأفراد المجتمع لتمكينهم من المساهمة في مرحلة البناء التي يمر بها مجتمعنا الاردني.

بدأ البروفيسور صموئيل سباغنولو رئيس شعبة امراض الرئة والحساسية التابعة للمركز الطبي في جامعة جورج واشنطن الأمريكية ورئيس مؤسسة الرئة العالمية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية يرافقه مساعده الدكتور جيمس برازولو زيارة للجامعة الأردنية.

فقد التقى الوفد الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة، حيث تم البحث في امكانية اقامة علاقات بين الجامعتين وخاصة في المجالات الطبية.

كما التقى الوفد بالدكتور علاء الدين طوقان عميد كلية الطب في الجامعة الذي قدم لمحة حول المراحل التي مرت بها الكلية واقسامها واهدافها الرامية الى اعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة لخدمة القطاعات الطبية والصحية في الأردن.

من جانب آخر زار الوفد مستشفى الجامعة والتقى بالدكتور سميح ابو الراغب مدير المستشفى الذي استعرض الدور الذي يقوم به المستشفى في خدمة المجتمع الأردني.

اضافة الى الدور الذي يضطلع به وبخاصة في مجال التدريب العملي لطلبة الكليات الطبية في الجامعة وتنمية البحث العلمي في المجالات الطبية.

وتجول الوفد في اقسام عيادات الأمراض الصدرية في المستشفى واستمع الى شرح من الدكتور نايف عبدالله اختصاصي الأمراض الصدرية في الجامعة حول المهام التي يقوم بها القسم في معالجة المرضى المراجعين والمساهمة في مكافحة الوبائيات والأمراض الصدرية.

وشاهد الوفد عدداً من الأجهزة والمعدات الطبية المتقدمة التي تستخدم في القسم.

وفي نهاية الزيارة اشاد الوفد بالمستوى الرفيع الذي حققته الجامعة الاردنية في مختلف المجالات.

من جانب آخر القى البروفيسور سباغنولو محاضرة علمية طبية متخصصة ف يمجال الأمراض الصدرية والتطورات الحديثة التي شهدها هذا التخصص.

بقية ص ١٠ - ١٦

التطوير الاداري الجديد في دائرة الأحوال المدنية والجوازات

قامت دائرة الاجوال المدنية والجوازات بخطوات من شأنها اعادة تنظيم العمل بشكل يكفل خدمة المواطن من خلال تبسيط الاجراءات وتخفيف العناء عنه وتوفير الوقت والجهد بحيث يستطيع المواطن الحصول على الوثائق التي تصدرها الدائرة خلال فترة زمنية قصيرة.

ومن ابرز الخطوات التي اتخذت حتى الآن:

١ - زيادة عدد موظفي قبول المعاملات والاستعلامات وموظفي قسم الملفات والمراقبين والمدققين وقسم صرف الجوازات وطباعتها.

٢ - اعادة تنظيم لجراءات سير العمل والانجاز حيث اصبحت جميع الاجراءات تتم في قاعة واحدة كما اصبح مكتب مدير جوازات عمان وقسم المحاسبة وقسم صرف الجوازات والتدقيق في نفس القاعة وامام المراجعين وبالتسلسل الاداري المطلوب لتقصير خطوط ترتيب العمل.

٣ - مددت فترة قبول الرسوم من الساعة الثانية عشرة والنصف كما كان عليه الحال في السابق وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وفي ايام ضغط العمل يستمر الدوام حتى انهاء آخر معاملة قدمت في ذلك اليوم.

٤ - تم اختصار بعض الخطوات الروتينية وذلك باستيفاء الرسوم القانونية مباشرة بعد قبول وتدقيق الطلب.

والغاية من هذا كله عدم تأجيل اي معاملة مستكملة لكل الشروط القانونية الى اليوم التالي مهما كان عدد المراجعين وينطبق هذا الحال على بقية المكاتب في المملكة.

ومن الاجراءات الادارية الجديدة قبول معاملات تجديد جوازات السفر الدائمة عن طريق مكتب بريد وسط عمان والتي ترسل بدورها الى مكتب جوازات عمان لانجازها حسب الاصول في مدة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ تقديم للعاملة ويمكنه الحصول على الجواز من نفس المكتب وذلك تسهيلا على كبار السن وكذلك الموظفين والمستخدمين الذين لا يستطيعون مغادرة اعمالهم اثناء ساعات الدوام الرسمي حيث يبدأ الدوام من الساعة ٧,٣٠ صباحا حتى ٩,٣٠ مساء...


نصوح محيي الدين

وتتبع هذه الخطوات خطوات أخرى في المستقبل ومن باب التسهيل على المواطنين وضمن خطة الدائرة الرامية الى خدمة المواطنين وتخفيف العبء عليهم واستناداً لأحكام المادة السادسة من نظام تنظيم دائرة الأحوال المدنية والجوازات رقم ١٠ لسنة ١٩٨٨ وتنفيذاً لخطة التطوير الاداري وتمشياً مع السياسة العامة للدائرة لايصال خدماتها الى كافة مناطق المملكة بأقصر السبل وايسرها فقد تم فتح مكتب سجل مدني في كفرنجة وتحويل مكتبي جوازات الشونة الشمالية وسحاب الى مكتبي صرف جوازات وفتح مكتب مراقب جوازات في الحسا وقد تم استحداث مكتب سجل مدني في بلدة صبحا وصبحية واستحداث مكتب سجل مدني في بلدة الشجرة اعتبارا من ١٩٩٢/١٠/١

بقية ص ١٨

مما قد وعته الذاكرة

فلا ضير، ولا بأس من ايراد ما سنورده تحت هذا العنوان لعله العنوان، وما سيأتي تحته لا يرضي البعض، وان كنا نرى ان في الصغيرة، المكتوبة، او الكبيرة فائدة ثقافية، وان هذا ما يرغب فيه الباحثون عن الاستزادة في مجالات الثقافة، والاحاطة بتطورات الماضي، ووصل الماضي بالحاضر، واحاطة الأجيال الصاعدة باخبار، واسرار، وحكم، وعظات من الماضي:

أ - نذكر للقراء أن شيخنا (الضرير) ذيبان - الحيروشي - نسبة الى قرية من قرى محافظة نابلس كان يردد دائما في عبارات الغضب، والاستياء عبارة، يا رافضي؟؟ إشارة كما فهمنا إلى حركة في رأي الكثيرين منحرفة من حركات البدع الاسلامية - الرافضية -؟! وعلى ذكر شيخنا المرحوم ذيبان ١٩١٩م نتبع الحديث عنه موجزًا بأنه كان مثال الاخلاص لعمله لا يضيع لحظة من وقته ورغم انعدام البصر فقد كانت البصيرة عامرة، متفتحة، واعية وبحيث كان دائب الحركة متنقلا بين مقاعد الطلاب الصغار مع دليله - عريف الصف، متفقدا واكثر ما يهمه كيفية الامساك بقلم القصب والكتابة، وطالما تحدثت عنه فاكتفي غبطتي اذ تبين لي أن أحفاده بعضهم يدرسون في الجامعات العلمية ولله الحمد.

ب - ولا بأس من أن نلحق الحديث عن (شيخ الكتاب) (بشيخ كتاب آخر) تبع سابقه مخلصا لعمله وكان رحمه الله رغم الفقر مكتنز الجسم، قوي العضل، متوسط القامة الا وهو المرحوم عز الدين العابودي وجذور العائلة في قرية كفر لبد وقرية عابود، وهو من السباقين مع أخويه الشيخ بهاء الدين ومصباح في التأسيس للنهضة العلمية في الاردن. اخلصوا لرسالة الكتاتيب في حينها مثلما اخلصوا معلمين في المدارس الخصوصية والحكومية فيما بعد. ومن قصص الشيخ المذكور انه ذات مرة وكنا صغارا من طلاب الكتاب عائدين في رحلة من الصريح الى ايدون والأراضي المحيطة بالطريق سهلة والطريق غير ممهدة ضيقة. وفجأة أمطرت السماء، فاوحلت الأرض ومن الطلاب من مكنته قدماه من السرعة والهرولة والركض ومنهم مثلي، وأمثالي كانت الحركة صعبة والمطر ينهال فما كان من الشيخ عز الدين الا ان، رفعني بيد ثم رفع بيد أخرى زميلي السيد علي عبدالله الناصر أبو حسين أطال بقاءه لنستقر على كتفيه ويسير بنا مسافة ليست طويلة اذ انقطعت الامطار وكان من السهل المتابعة لا سيما وقد هرع العديد من ذوينا ومعهم دوابهم لانقاذنا من ورطة الوحل.

جـ - ولا بأس من أن نسرد القصص متناسقا ذكرها مع ظروفها وطبيعة مراحل أعمارنا وتنقلاتنا بين الدراسة والمهن. سنذكر مثلا هنا أن طلائع المعلمين الذين وفدوا الى بلدهم الثاني الأردن - بلد الوحدة - بلد الحماس للقضايا القومية وبالأكثر التصاقا بذاكري وذكرياتي: مصطفى الشريف. طاهر الهاشمي. حسن باو غنيمة. محمود ابو غنيمة. محمد المحيسن. عبدالرؤوف حمزة. بكر صدقي. الأمير فايز الشامي. أحمد ابو صعب التل. سعيد الدرة. لطفي عثمان. حسين العلي الشيخ رشيد زيد الطوالبة. حسن حشيشو. عمر فائق الشلبي، فتح غلونجي، اسبر بشور، علي الروماني، علي الحوماني، حامد مريش، الشيخ نديم الملاح، تيسير ظبيان، علي روحي، حسن البرقاوي، حسن روحي، جميل القربي، مصطفى وهبي، عمر شارك، جميل شاكر، وغيرهم، وغيرهم من الاردن، وفلسطين، وديار الشام الأخرى المختلفة من سورية، ومن لبنان، وكذلك من مصر، والشمال العربي الأفريقي جاءوا وفي عزائمهم الاخلاص الاكيد لقضايا الأمة الواحدة، قضية الأمة الواحدة - قضية التحرر التام، والسيادة المطلقة، والوحدة الشاملة ينشدون لها:

بلاد العرب اوطاني: من الشام لبغدان، ومن مصر، الى يمن: الى نجد فتطوان، فلا دين يفرقنا، ولا حد يباعدنا، لسان الضاد يجمعنا: بعدنان، وقحطان.

وبوركت تلك الأيام، وبورك ذلك الزمان وبوركت ذكريات الاخلاص للواجب وتحمل المسؤولية على النحو الأفضل!

د - تعي الذاكرة في العشرينيات ما تعي:

أولاً - مضافتنا المتواضعة، ومضافات القرية، وبخاصة مضافات محمد الحمود، سعد الحمود، احمد عبدالله الناصر، الحاج سالم الابراهيم، الحاج محمد الابراهيم، الحاج عبدالله الكليب، وغيرها كانت في اكثر ايام الاسبوع غاصة بالوفود العربية، ومقدماتها، والتحضير لاجتماعاتها، واستضافتها. وحيث كانت أيدون مجاورة لاربد. وحيث كان يتكاثر الوافدون من احرار العرب الى المدينة وليس فيها ما يكفي من فنادق، ومضافاتها هي كذلك كانت غاصة بالضيوف، والقادمين. لذا كان طبيعيا ان يتوجه الضيوف، والباحثون عن الوظائف، وحتى موظفي الحكومة في بداية عهد تأسيسها الى القرى المجاورة حينما يقترب المساء بحثا عن النوم، والطعام، والذي يعنيني هنا من هؤلاء، وأولئك الضيوف هم من اتذكر، وترد الى الذاكرة اسماؤهم من مؤسسي الأجهزة الأمنية، والحكومية الأخرى، ثم وكذلك يهمني ذكر اسماء المناضلين الذين قدموا مبكرين في تلك المرحلة امثال احمد، ومحمد مريود قدموا من جياثة الخشب - الجولان، وادهم خنجر من جنوب لبنان، ورمضان شلاش من الشمال السوري، وعبدالقادر الجندي. ومحمد الشريقي من اللاذقية. وتيسير ظبيان من دمشق، ومحمد الشريقي ونبيه العظمة من دمشق، والأمير محمود الفاعور من الجولان، واحمد توفيق الشريف من الشام، والأمير سعيد الجزائري من الشام، وصبحي الخضراء من صفد، وعثمان قاسم من سورية، ومن ضباط الثورة الكبرى قدم مبكرا عارف باشا االحسن، ويونس الحسن، وفؤاد سليم، وصبحي العمري، وطارق الجندي، ومحمد حافظ معاذ، وبكر صدقي، وغيرهم، وغيرهم كثيرون يعتز «الصحفي» انه، وفي مناسبات عديدة يكرر ذكر اسماء من قد سلفوا من رجالات الرعيل الأول ضباطا، وضباط صف، وقدامى موظفين، ومعلمين، ومزارعين وامثالهم من الحرفيين، والتجار ابلوا البلاء الحسن في اقامة المرحلة الأولى من مراحل تأسيس كياننا الأردني بالتعاون مع المغفور له الملك عبدالله بن الحسين على النحو الأفضل رغم الصعوبات، والمؤامرات الأجنبية، والضائقة الاقتصادية، ولكن جلدهم، وصبرهم، واخلاصهم ذلك العثرات، وازالها.

شيوخ الكتاب في العشرينات والتعليم في الأردن

اعداد رئيس التحرير

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

ب - ومن الذاكرة:

• امسيات الطفولة لدى العديد من العائلات، في مضارب البدو الرحل، ومنازل القرى المتواضعة جدات، وعمات، وخالات، ومن قبل امهات يجلس جلسة المساء تلك متعبات ينشدن قليلا من الراحة، ومنهن من بيمناها عصى غليونها الطويل تنفث منه دخان (الهيشي) و(المنظوري) ويقطع النفث حديثها الى من هم حولها، او هو على حضنها، او متكئا على ركبتها لتتابعه عن ابيات شعر بدوية جماسية، او قصة ح، عذرية، او عن التفاني في سبيل الحفاظ على الجار، وهكذا يظل شأنها محدثة حتى يغفو من يغفو من المستمعين الصغار على ابيات شعر بدوية، او قروية شعبية.

والشمس غابت يا ابن شعلان
كل من يدور معازيبه
و«الدلة» تسكب على الفنجان
وبهارها جوزة الطيب

«درداح» طوى بيارقهم مثل النمر قام يشلاهم
واللي انشهر بالكون يوم الكون هايل، وذوقان وهايل، وذوقان اسمان لفارسين شهيرين في حياتهما من بني معروف - الدروز.. ودرداح فارس من فرسان بني صخر - البادية الوسطى... وابن شعلان زعيم عشائر (الرولة) - من قبيلة (عنزة) المتواجدة في ديار عديدة من السعودية، والعراق، والاردن، وسورية.

و(جوزة الطيب) ذكية الرائحة، في مذاقها قليلها من المرارة، ويضاف القليل من مسحوقها الى بعض انواع الاطعمة.. وبعض المتفقهين في الشؤون الدينية يرون انها محرمة مذاقا، ويرد عليهم آخرون بأن في ذلك مبالغة، وقليلون هم الذين اثبتوا بأنها مخدرة للمخدرات الأخرى. وقد كان بعض القرويين، والبدو المعنيين بالقهوة المرة يضيفون قليلا من مسحوق (القرنفل) او (جوزة الطيب) الى (هال) القهوة الذي تشتهر بزراعته سيلان - سرنديب - سريلانكا.

• من ذكريات (العشرينات) المدرسية المظاهرات الوطنية، ومعظمها اعلان سخط على الغزوة البريطانية - الصهيونية، والأناشيد القومية الحماسية عناوين شعارات، ومبادىء، وأهداف تلك المظاهرات ما زالت تترك في افئدتنا ما تذكر من انطباعات، ونوادر، وقصص؟

فعبدو الظاظا من فتيان مدينة اربد، في ذلك الحين، ومن عائلة اخواننا (الظاظات) الأكراد في المدينة كان امام كل منظر له اهميت في تلك المظاهرات، وصوته على مسمع كل مشترك فيها، والويل للتجار الذين لم او لا يستجيبون لندائه - سكر، سكر!؟ - والمشية امام المظاهرة، او على يمين، او يسار أول صف من صفوفها، والعصا الطويلة بيده للزجر او لاستعمالها في الطرق على ابواب المتاجر - سكر، سكر!!

بقية ص - ١٨ -

هكذا من الأمل

الباحثة عن... السراب

نسرين يوسف
وزارة التربية

هذه اشياؤك الصغيرة قد جئت اردها وصدى كلمات ترن في اذنيك لاتبع حلماً قد تشدقت به، لا تبحث عن الرخيص في تل من الجواهر.

تلك أشياؤك يا سيدي اردها كي تقدمها ثانية لساذجة تبحث لها عن سراب.

هذه بعض عطاياك قدر رددتها لتبقى وشما على جبينك، عاراً تحاول محوه في أيام قادمة.

هذه هداياك لامرأة كانت تبحث عن ذرة عشق في حناياك تفتش عن بريق دفء يلتفحها في نسمات باردة

تلك هي احلامك تسقط تحت قدميك.

تلك هي خاتمة أمل في ماء خرج يوماً سراب

وتركت لي يدأ مثلوجة تصافح يدي، وأدعيت ان البرودة تلفحك لتخفي صقيعاً تجمد في احشائك، واخترت لعينيك ان تجولا في البعيد، تهرب بهما الى المجهول، تخفي نظرة تفضحك وذهبت الى مجلسك تحدثهم، كالعادة ترسم صورا تغير فيها ملامحك تلون صور الكبرياء على وجهك، لكنك كنت تجوس المكان، تفتش عن تلك المهرة الشرود، تنظر بخلسة الى تلك الفراشة تحلق في الجو، وغشيت عينيك نظرة غضب أعرفها حين شاهدتها تضحك بمرح مع صديق، وبحثت عن سيجارة تنفث بها غضبك اعرفك حين كنت تغضب تبحث عن تلك السيجارة.

ولمحتك ورأيت في تلك النظرة التي أرسلتها خلسة، كل الغضب وكل الحزن، وحاولت أن أصغي الى محدثي لعلي استطيع أن أطفيء لهيباً يستعر بداخلي، لهيب شوق، لهيب حنين وحاول كبرياؤك أن يصمد، حاولت ان تبدي اهمالا لي لكن وبعد معركة مع نفسك خرجت عن صمتك، لتختلق عذرا تحدثني به، حديثا تحاول به اختلاق سبب لتخفي به توترك.

وترسل لي نظرة تكاد تصعقني، نظرة تقول لي ها أحبك حدثتني عنك.. حدثتني عن برق التمع في عينيها يوم رأتك، حدثتني عن دفء غمر اوصالها حين صافحتك عن قيثارة عزفت في اوتار قلبها اذ سمعتك.

حدثتني عنك... وعنها...

عن امرأة تعشق الوان الفرح، ترسم الوان قوس قزح، عن امرأة ترتدي اثوابا.. بلون الثلج عن امرأة لا تتقن سوى فن لعشق.

حدثتني عن يمامة كانت تحلق في سماء لقاء محبة يجمعكما عن فراشات كانت تلملم رحيق انفاسكما، عن اجنحة كانت تطير بها للقاء موعدك.

حدثتني.. عن ليال وليال احترقت فيها بلهيب الشوق لرؤياك، عن شمعة كانت تنيرها في ذكرى ميلادكما عن دموع سكبتها في ليل رحيلك، عن اثواب اهملتها لجفانك، عن آهات اختزنتها، لعلها تبوح بها يوماً بين، بين ذراعيك.

حدثتني عن فستان فرح قد نسجته من ليل غربتها لترتديه حين لقائك، عن ورود قد جمعتها عطراً في قارورة تسكبها في عيد سيجمعكما.
لعله يجمعكما.

قالت له: تعبت من الابحار بمراكب لا تملك مرسى تعبت من الارتحال في قطارات ليس لها محطات، تعبت من هم الانتظار، تعبت من البحث عن مواعيد الوصول لقطارات ومراكب بلا محطات ولا مراسي.

تعبت من دمعة سكنت اجفاني، كم نسجت لقاء فرح كم تغنيت بلحن غد آت.

- ها قد جئتك حاملا فرحي، همي، دمعي، التمس بلسم ليال اسهدتني، افتش عن دفء سنوات، كاد ثلجها يذويني عردت وما املك سوى فرح العمر الذي نسجته اياماً وليال ولا املك سوى نسيج الهوى الذي غزلته اكليلا لشعرك، عدت وهمي ان اسكن الى الطفلة التي لوحت لي بيديها اذ فارقتها.

- آه.. يا عمر العمر، يا فرح الايام التي طويتها كاوراق رزنامة واحدة واحدة، كم غفوت على حلم اسابق زمني كي احظى به، كم رسمت لقاء لغائب حاضر. كم جمعت ورداً اسكبه عطرا

بقية ص «١٦»

ومضة أمل

مني كل دقيقة تمر.. في كل ثانية تعبر.. تهرب مسرعة من أمام ناظري.. أحاول أن أتابعها... ولكن سرعان ما تصطدم عيني بجدار صلب.. حائط عنيد يسمى الواقع.. تتسرب خلاله الدقائق والثواني.. وتهرب بعيداً.. وأبقى وحيداً عاجزاً عن المرور وتخطي حاجز الحقيقة.. اشعر بأن الأيام والساعات قد تخلت عني وأخذت تدور وتدور... وأنا لا أزال في مكاني.. تتلون الأوقات بألوان الفرح.. المتمثلة بالربيع.. البهيج.. وألوان الحب الساكنة اشعة شمس الصيف.. وألوان الهدوء والسكينة النائمة في سكون الشتاء...

وتبقى حياتي بلا أي لون أو تغيير... فكلها ألوان مظلمة معتمة تتولد من السواد المغلف قلبي..

يا هذا الواقع المرير.. الذي يكاد يقضي على ما تبقى لدي من احساس بحب الحياة والاستمتاع بكل ما هو جميل...

ولكني سأجد حلا سريعا.. فالأحلام الوردية... مهما كانت وهمية... فهي جميلة والخيال مهما كان واسعا... بعيدا.. فهو معبرا نحو الأمل... نحو حياة أجمل. . ونحو غد مشرق..

قصة حجر

هدى العطاونه

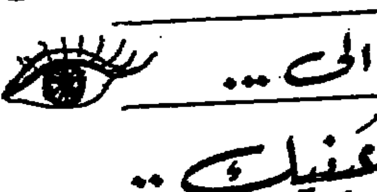
كان يسكن هادئاً بعيداً عن الخطر...
في الأرض مثواه كالميت إذ اندثر...
يسكنه الملل ويعيش حياة الضجر...
سئم طول الإنتظار وحياة الترحال والسفر...
ولكنه في لحظة من يوم تحول الى شرير...
وأصبح مرآه يبعث الى الحياة والفخر...
وبعد أن كان يذل تحت أقدام البشر...
ها هو اليوم يصرخ بصوته... أنا الحجر... أنا الحجر...
فيا رب بارك لنا حجرنا.. وأجعل تراب الدنيا حجر...

نحن والزمان

ماذا بك يا زمان... لماذا عاودت الأحزان...؟؟
ولماذا عاد الحرمان....؟.

كنت أظنك قد نسيتني أنعم بالأفراح... أعيش الحياة.. بلا أتراح.. أحس دفء الشمس ومرارتها... وأشم الأزهار وأرى حلاوتها... كنت أظن أن الوقت قد حان... ليملأ قلبي الحب والحنان... منت استعد لحمل رسائل المحبة... لأوزعها... لأنشرها... بين الأحبة... منت سأخبرهم أؤكد لهم... أن الحب بأمان.. وأنه لا يزول مهما طال الزمان.. وانه أقوى من أي غدر للأيام.. ودون أن أشعر... ودون أن أدري... تسللت يد القدر... فهربت الأفراح.. وغابت خلف الشمس... واختبأت بين جنبات القمر.. وانحبست الابتسامة خلف سوار الكدر... وضاع الحنان وفقد الأمان... وتاه الانسان... فماذا عساي ان أقول سوى انه هو الزمان..
هو الزمان....

●●●●●



الى... عينيك..

منذ أن قابلتك رايت عيناك...
حدثتني... ووعدتني بالأمان...
ومن يومها أشعر بالدفء والحنان...
أنظر إليهما فأرتعش كالخفقان..
أرتوي الحب وأمضي مع الزمان...
أسير في بحر الأيام...
أشكو... أندم... أتعذب...
وهذا من طبع الإنسان..
ولكني أعود إليهما... وإن طال الحرمان...
يدفعني الشوق والخوف من النسيان
أعود من جديد والقلب ولهان....
أسكب فيهما ما لاقيته من أحزان...
فعيناك هما آخر بر للأمان...



استراحة الصحفي

اعداد: نايف الحيان



تحية الى الانتفاضة في عامها السادس

تحيــة الى ا ــ الحجـارة في عيــ هــ ؛ السادس فهم الذين فجر ا الانتفاضة الباسلة التي راهن عليها، المتخ لون ، انها ستتوقـف وه هـي تدخل عـامها الـسادس بقوة الكفاح المسلح التي استطاعت ان تدب الرعب في قلوب الجنود ا صهاينة فهاهم الأطفال يـ لـدون وفي ايـنديهـم الحجــارة وصرخة الله اكبر نعم لقد عرفوا طريقهم فلا يرجـع القدس الا اذا فعلدا شيئا فهـاهـم يفجـرون اعظـم انتفاضة في التاريـخ انهـا انتفاضة الحجـر مقـابـل الرشاش والسكين مقـابـل المدفع فتحية الى الأبطال الذين استحقوا هذا اللقب فتحيـــة الى ابطـــال الحجـارة والى الرجـال الصـامــدون في الأرض المحتلـة فتحيـة اعـزاز واكبار لكم.

نايف الحيان

التبغي أيتها المدخنة

أثبتت الاحصائيات الطبية التي اشرفت عليها وزارة الصحة في النمسا ان معدل الاصابة بأمراض القلب عند النساء المدخنات في تزايد يبعث القلق.

في أمريكا

المراهقون يطالبون بتدريس القيم الدينية

في مواجهة موجات الانحطاط الخلقي التي تعصف بالشباب من الجنسين في الولايات المتحدة، وبعد أن غرق الشباب الأمريكي من الجنسين في إدمان المخدرات، والانحلال الخلقي، وانتشار الأيدز، أظهر استطلاع الفتيات أن ٦٩٪ منهم يعتقدون أن اسلم الطرق لحماية الشباب الأمريكي من الانحلال الخلقي تكمن في تدريس القيم الدينية في المدارس.

اقوال صغيرة

- الحياة تفتش عن الحياة في اجساد الذين يخافون القبور.
- يعيشون مع الذئب ويبكون مع الراعي.
- يا لوحدة من اذا نادى يا اخي لا يجيبه احد سوى الذين ولدتهم امه.
- اذا اردت ان تكون سعيدا فعش دائما في خطر وابن بيتك على بركان (مثل ياباني).
- الذين يسرقون القمح من على البيدر اقل خطرا من الذين يبذرون الزوان مع القمح اثناء البذار.
- الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تضجر.
- من كثرت نعمة الله عنده كثرت حوائج الناس اليه فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم عرضها للزوال والفناء.
- ما لابن آدم والفخر؟ اوله نطفة واخره جيفة، لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه.
- الزنا يورث الفقر.

أساتذة جامعة اسيوط يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية

في مؤتمرهم السنوي الأخير طالب أساتذة جامعة اسيوط المصرية بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في كافة مجالات الحياة، وأكدوا أن جميع مشكلات مصر والعالم العربي والاسلامي لا يمكن حلها الا من خلال المنهج الاسلامي عبر تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما طالبوا بالغاء جميع القوانين التي تتعارض مع الشريعة الاسلامية.





في الصورة الأولى قبلة حارة جداً بين فيلين متحابين، وفي الصورة الثانية قبلة من نوع اخرين شورين وصورة عناق بين كلب ودب.

قرأت وسمعت .. فاخترت لك ..

حديث شريف

حديث شريف: «ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية».

«ان الله لا يجمع امتي على ضلالة».

إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه، وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء إذا نسي لم يذكره وإذا ذكر لم يعنه.

«لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف».

ان كان عمر لا يعلم فإله عمر يعلم

كان عمر بن الخطاب عن مذق اللبن بالماء فخرج ذات ليلة في حواضي المدينة فإذا إمرأة تقول لابنة لها: ألا تمذقين لبنك فقد اصبحت؟

فقالت الجارية: كيف امذق وقد نهى امير المؤمنين عن المذاق؟! فقالت: قد مذق الناس فامذقي، فما يدري امير المؤمنين، فقالت، ان كان عمر لا يعلم فإن عمر يعلم!.. ما كنت لأفعله وقد نهى أمير المؤمنين عنه.

فأعجب بها عمر، وأمر ابنه ان يتزوجها قائلا له: إذهب يا بني فتزوجها فما أحراها أن تأتي بفارس (يسود العرب).

وتزوجها وولدت له ام عاصم.. وتزوجت ام عاصم وولدت عمر بن عبدالعزيز. رضي الله عنهم جميعاً.

روى التاريخ

روى التاريخ عن حذيفة العدوي قوله: انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عم لي، ومعي قربة ماء وإناء، فقلت: ان كان به رمق سقيته من الماء، ومسحت وجهه، فإذا به يحتضر، فقلت له أسقيك؟ فأشار أي نعم، فإذا رجل يقول، آه فأشار ابن عمي ان انطلق اليه فإذا هو هشام اخو عمرو بن العاص فأتيته، فقلت اسقيك؟ فسمع آخر يقول آه - اسقني جرعة ماء. فأشار هشام ان انطلق اليه فجئته فإذا هو قد مات، فرجعت الى هشام فإذا هو قد مات، فأتيت ابن عمي فإذا هو قد مات.. رحمهم الله جميعاً.

الجبن والبخل

من اقوال ابو عثمان الجاحظ

«الجبن والبخل غريزة واحدة، يجمعهما سوء الظن بالله، والبخل يهدم معاني الشرف».

أحذر من تأمن فإنك حذر ممن تخاف.

لا تذهب الى ما تريك العين، واذهب الى ما يريك العقل.

اسماء ذات النطاقين

دعيت «أسماء بنت أبي بكر الصديق» بذات النطاقين لأنها أخذت نطاقها فشقته شطرين فجعلت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ، والآخر عصاماً لقربته ليلة خر، وابو بكر الصديق مهاجرين الى المدينة المنورة. وكانت في المرتبة الثامنة عشرة رقماً في اعتناقها الاسلام، في مكة المكرمة وتوفيت عن مآية عام سنة (٧٣) هجرية، ويذكر عنها رحمها الله، ان ولدها الصحابي عبدالله بن الزبير قد دخل عليها وهي عجوز عمياء ليودعها وهو في قتاله الأخير مع جيش الحجاج بن يوسف قائد الخليفة عبدالملك بن مروان، قائلا لها: يا أماه! خذلني الناس حتى ولدي، وأهلي فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع اكثر من صبر ساعة، والقوم يعطونني ما اردت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: أنت أعلم بنفسك، ان كنت تعلم أنت على حق، وإليه تدعو فامض له، فقد قتل عليه أصحابك، ولا تمكن يتلعب بها غلمان بني امية، وانت كنت انما اردت الدنيا فبئس العبد أنت، أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك، وأن قلت، كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت فهذا ليس فعل الاحرار، ولا أهل الدين، وكم خلودك في الدنيا في القتل أحسن. فدنا إبن الزبير منها، فقبل رأسها وقال: هذا والله رأيي، والذي قمت به داعياً إلى يومي هذا. ما ركنت إلى الدنيا. ولا أحببت الحياة فيها، وما دعاني الى الخروج الا الغضب ان يستحل حرمه، ولكنني أحببت ان اعلم رأيك فزدتني بصيرة مع بصيري، فانظري يا أماه، اني مقتول من يومي هذا، فلا يشتد حزنك. وسلمي الأمر لله الخ.

روت اسماء في ان عنها عن النبي ﷺ ٥٨ حديثاً وفي رواية ٥٦ حديثاً، وكانت كذلك شاعرة مجيدة.

الخنساء - ووصيتها لأبنائها الاربعة في معركة القادسية

- حضرت «تماضر» الخنساء - بنت عمرو بن الحارث بن الشريد حرب القادسية. ومعها بنوها الأربعة. فقلت لهم: يا بني! اسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم بنوا امرأة واحدة ما ضنت اباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزير في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية. يقول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ فإذا اصبحتم غداً ان شاء الله سالمين فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين وبالله على اعدائه مستنصرين فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها واضطرمت لظى على سياقها، وحالت ناراً على اوراقها فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكزامة. وفي الخلد والمقامة!!.

وفي الصباح، وحين القتال وكان أولهم ينشد الأبيات التالية:

يا اخوتي، إن العجوز الناصحة
قد نصحتنا إذا دعتنا البارحة
مقالة ذات بيان واضحة
فباكروا الحرب الضروس الكالحة
وانما تلقون عند الصائحة
من آل ساسان الكلاب النابحة
قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة
وانتم بين حياة صالحة
أو ميتة تورث غنما رابحة؟!

وقاتل مستبسلا حتى قتل
وتقدم أخوه وهو ينشد:

إن العجوز ذات حزم وجلد
والنظر الاوفق والرأي المدد
قد أمرتنا بالسداد والرشد
نصيحة منها وبرأ بالولد
فباكروا الحرب حماة في العود
اما لفوز بارد على الكبد
او ميتة تورثكم عز للابد
في جنة الفردوس والعيش الرغد

وقاتل حتى قتل... وتقدم أخوه الثالث مستنشداً:

والله لا نعصي العجوز حرفاً
قد أمرتنا حرباً وعطفاً
نصحاً، وبراً صادقاً ولطفاً
فبادروا الحرب الضروس زحفاً
حتى تلفوا آل كسرى تلفاً
او يكشفوكم عن حماكم كشفا
انا نرى التقصير منكم ضعفاً
والقتل فيكم نجدة وزلفى

وقاتل، حتى قتل.. وتقدم الأخ الرابع وهو ينشد:

لست لخنساء، ولا للأحزم
ولا لعمرو ذي السناء الاقدم
ان لم أرد في الجيش جيش الاعجم
ماض على الجول خضم خضرم
اما لفوز عاجل ومغنم
او لوفاة في السبيل الأكرم

وقاتل حتى قتل رحمهم الله جميعاً. وحين بلغ والدتهم الخنساء رحمها الله الخبر، قالت: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته وقد توفيت الخنساء سنة ٢٤ هجرية.

حكما.. وعظات.. وقيم سامية

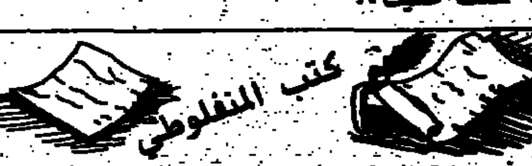
حكمة

سئل حكيم عربي عن اعدل الناس، واظلم الناس، وأكيس الناس، وأحمق الناس، واسعد الناس، واشقى الناس؟ فقال: اعدل الناس من انصف نفسه، واظلم نفسه من ظلم لغيره.. واكيس الناس من اخذ اهبته للأمر قبل نزوله.. واحمق الناس من باع آخرته بدنيا غيرة، واسعد الناس من ختم له في آخرته بخير واشقى الناس عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

ان كنت صادقاً فتكلم!

جاء رجل الى عمر بن عبدالعزيز وهو راجع من مكة المكرمة، ومعه عروة بن عياض، عامل مكة يسبقه فقال: «اصلح أمير المؤمنين ظلمت، ولا استطيع ان اتكلم فقال عمر: ان كنت صادقاً فتكلم.

فقال: اصلح الله هذا - وأشار الى عروة - ساومني بمالي واعطاني به ستة آلاف درهم فأبيت أن ابيعه، ساومني بمالي واعطاني به ستة آلاف درهم فأبيت أن ابيعه، فاستعداه علي غريم لي فحبسني فلم يخرجني حتى بعته مالي بثلاثة آلاف درهم، واستحلفني بالطلاق إن خاصمته ابداً فنظر عمر الى عروة، ثم نكث بالخيزران بين عينيه في سجدته «أثر السجود في جبهته» وقال: هذه غرتي فيك، ثم قال للرجل اذهب فقد رددت عليك حقك ولا حنثت عليك».



في رواية (الشاعر): الليل موحش، والشاعر هو الذي يسمع في سكونه، وهدوئه أنين الباكين، وزفرات المتألمين، واصوات الدعاء المتصاعدة الى آفاق السماء، ويرى صور الأحلام الطائفة بمضجع النائمين، وخيالات السعادة، أو الشقاء الهائمة في رؤوس المجدودين، والمجدودين!!

من نصائح الشعر، والشعراء!!

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه
كأن به لمن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر، لا باسطاً أذى
ولا مانعاً خيراً، ولا قائلا هجرا
إذا ما أتت من صاحب لك زلة
فكن أنت محتالا لزلته عذرا

الفرد في المجتمع الصالح!

روح الجماعة هو أن ينس الفرد نفسه، ومصلحته كل النسيان عندما يرى شخصاً آخر، أو جماعة، أو هيئة في حاجة الى معونة، أو مؤازرة فيبذل غاية جهده في سبيل هذه المعونة أو تلك المؤازرة!!

أحاديث نبوية

حديث شريف.

قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام «يوشك ان تداعى عليك الأمم كما تداعى الأكلة الى قصعتها، فقال قائل: اومن قلة نحن يومئذ؟

قال: لا، بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قيل وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت.

- اخرجه ابو داوود -

قال عليه السلام: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان».

وقال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وقال: «أعطوا الأجير أجره قبل ان يجف عرقه».

وقال: «ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومنهم رجل استأجر أجيراً فلم يوفيه أجره».

وقال: «إن شرف الكسب، كسب الرجل مد يده».

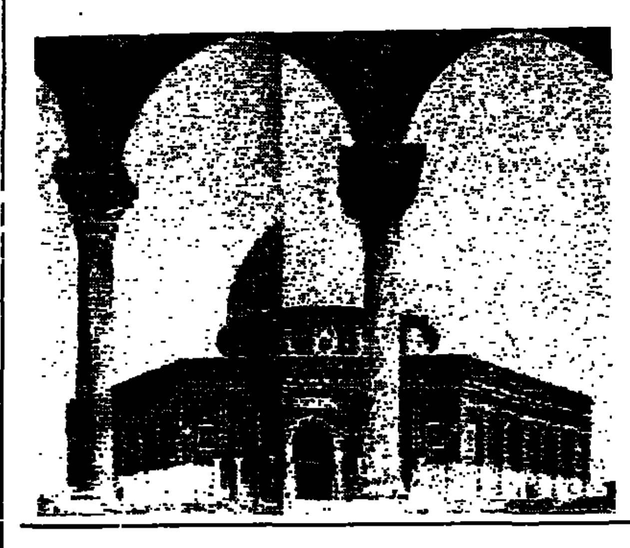
وقال: «إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن».

ابو بكر الصديق وخطبته المشهورة

قام أبو بكر الصديق، رضي الله عنه بعد أن تمت البيعة اليه فالقى في الناس خطبته المشهورة: «أما بعد، أيها الناس، فاني وليت عليكم ولست بخيركم: فان أحسنت فاعينوني، وإن أسأت فقوموني. الصدق أمانة والكذب خيانة، الضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له ان شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى الحق منه إن شاء الله. لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله».

الامبراطور غليوم والاسلام؟

وصف الامبراطور غليوم امبراطور المانيا الإسلام بعد زيارته لبيت المقدس عام ١٨٩٧ فقال: كنت أخجل من نفسي ولن أرى المسلمين في بيت المقدس وهم يقفون في تراص وخشوع بين يدي الله.. ثم وهم يتعاملون مع بعضهم البعض، ومع غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى، وكنت أحدث نفسي: لو لم يكن لي دين عند وصولي الى بيت المقدس لكنت اعتنقت حتماً الدين الاسلامي لأن تعاليمه تتمشى مع كل الناس وفي كل زمان ومكان.



مما قرأت لك

قيل أن ابا المسعود البدري كان يضرب غلاماً له مملوكا بالسوط، ويثقل عليه بالضرب، وقد ملكه الغضب فما يرفع عنه ضربة حتى يهوي عليه بالأخرى والغلام يصيح مستغيثاً فلا يغيثه أحد، وبينما هو يفعل ذلك ويكرره إذا صوت يناديه من خلفه على بعد قائلا: إعلم أبا مسعودا، وسمع أبو مسعود الصوت ولكنه لم يميزه، ولم يدرك لمن يكون لأن الغضب كان قد سد عليه منافذ السمع والتمييز، ولكن الصوت جعل يدنو منه ويقترب، ويرتفع، ويقول: إعلم ابا مسعود! والتفت ابو مسعود وراءه حين صار الصوت قريبا منه فاضطرب وأخذته الخشية والمهابة، وسقط السوط من يده، ووقف منكساً رأسه خاشعا، فإذا هو رسول الله ﷺ، وكان يقول: اعلم ابا مسعود، اعلم ابا مسعود! فلما نكس رأسه، وخشع وأخذته المهابة قال رسول الله ﷺ: اعلم أبا مسعود أن الله اقدر عليك منك على هذا الغلام، واستحيا أبا مسعود وأراد ان يكفر عن ذنبه ويستغفر فقال، يا رسول الله هو حر لوجهه تعالى، فقال رسول الله ﷺ: أما لو لم تفعل للفحتك النار!!

غربيون والاسلام؟

- نحن الغربيون مدينون للشعوب الاسلامية بكل محامد حضارتنا في العلم والفن والصناعة.. مع اننا نزعم السيطرة على تلك الشعوب العريقة في الفضائل.. وحسبها انها كانت مثال الكمال منذ ثمانية قرون، بينما كنا مثال الجهل والفوضى والهمجية. الكاتب الفرنسي هنري دي شامبون

هكذا من الأكمل



عن الدستور الرياضي:

اختار الاتحاد الدولي للتنس للاعبيه المحترفين.. اللاعبة اليوغوسلافية مونيكا سيليش واللاعب الامريكي جيم كوريير كأفضل رياضيين لعام ١٩٩٢، للنتائج البارزة التي حققه هذان اللاعبان، خلال البطولات الدولية التي اقيمت في هذا العام.

قال صاحب مؤسسة الخدمات الكهربائية السيد فارس فريحات بأنه يفخر بصناعتنا الحلية وان هذه الصناعات تدعم الاقتصاد الوطني وهي تضاهي الصناعات الأجنبية في جودتها.

الفيصلي بطل الكأس ويقابل وصيفه الوحدات على كأس الكؤوس

اعداد: فايز الحميدي








ـ ... هل يفعلها الفيصلي في قمة الكؤوس.

ـ تادرس.. هداف البطولة

ـ مهمة الاحتفاظ باللقب

سلم د. صالح ارشيدات وزير الشباب وبحضور معالي سلطان العدوان وزير الدولة النادي الفيصلي كأس الأردن ضارباً رقماً أردنياً جديداً في حصد بطولة الدرع والدوري والكأس في موسم واحد وذلك إنجاز لم يسبقه فريق من قبل وجاء تتويج نسور الفيصلي عقب المباراة الختامية والتي جمعت الوحدات المزيل والقادسية المتطور والتي أسفرت عن التعادل ١ ـ ١ والجدير بالذكر أن مباريات الوحدات الثلاثة انتهت بنتيجة واحدة ١ ـ ١.

وقد جاء فوز الفيصلي باللقب الغالي إثر فوزه الرائع والكبير على الأهلي ٣ ـ ١ والتي كان نجمها المطلق (المنقذ) جريس تادرس هذا الفتى الذي له مستقبل كروي رائع.

حسمها مع برشلونة الاسباني

ساوباولو البرازيلي يتربع على عرش أندية العالم

قاد المدرب المشهور سانتانا فريقه ساوباولو إلى الفوز على فريق برشلونة الاسباني وذلك في العاصمة اليابانية طوكيو وكان برشلونة البادئ بالتسجيل بواسطة البلغاري ستوتيشكوف ولكن إصرار الفريق البرازيلي لم يتوقف فأحرز هدفين للكابتن راي ليتربع على عرش العالم.

وأخيرا استقر الكاس بيد مولر لاعب وسط ساوباولو

١٩٦٠ ريال مدريد /اسبانيا/، ١٩٦١و ١٩٦٦ و ١٩٨٢ بينارول /الاوروغواي/. ١٩٦٢ و ١٩٦٣ سانتوس /البرازيل/. ١٩٦٤ و ١٩٦٥ انتر ميلان /ايطاليا/. ١٩٦٧ راسينغ كلوب /الارجنتين/. ١٩٦٨ استوديانتيس /الارجنتين/. ١٩٦٩ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠.. ميلان /ايطاليا/. ١٩٧٠ فيينورد /هولندا/. ١٩٧١ و ١٩٨٠ و ١٩٨٨ ناسيونال /الاوروغواي/. ١٩٧٢ اياكس /هولندا/. ١٩٧٣ و ١٩٨٤ انديبندينتي /الارجنتين/. ١٩٧٤ اتلتيكو مدريد /اسبانيا/. ١٩٧٦ بايرن ميونيخ /المانيا/. ١٩٧٧ بوكا جونيورز /الارجنتين/. ١٩٧٩ اوليمبيا /البارغواي/. ١٩٨١ فلامينغو /البرازيل/. ١٩٨٣ غريميو /البرازيل/. ١٩٨٥ يوفنتوس /ايطاليا/. ١٩٨٦ ريفر بلايت /الارجنتين/. ١٩٨٧ بورتو /البرتغال/. ١٩٩١ النجم الاحمر/ يوغسلافيا. ١٩٩٢ ساو باولو /البرازيل/. ولم تقم المسابقة عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٨.

ميلانو الايطالي يدق ناقوس الخطر في العالم الكروي

لا يزال أي سي ميلان في القمة على المستوى الايطالي وعلى قمة القمم على المستوى الأوروبي، ففي ايطاليا فاز على انكونا بهدفين للفرنسي بابان مقابل لاشيء في ختام الأسبوع ١٣ ليبقى في القمة بفارق سبع نقاط عن أقرب منافسيه وللعلم له مباراة مؤجلة مع سامبدوريا.

وعلى المستوى الأوروبي، وفي كأس أبطال الدوري فقد نجح في العودة من هولندا اثر فوزه على ايندهوفن في عقر داره ٢ ـ ١.

فقد افتتح الهولندي رايكارد التسجيل لميلانو ثم أضاف الايطالي (سيموني) الهدف الثاني بعد أن صنعه الهداف العالمي الخطير فان باستن.

ثم أحرز البرازيلي روماريو هدف الشرف لفريقه.

عناوين الصحفي الرياضي عام ٢٠١٠

* فاز لاعبنا الدولي محمد عشيش ببطولة العالم للوزن الثقيل إثر فوزه على الأميركي مايك تايسون.

* بايرن ميونيخ الألماني يستنجد بالمدرب العالمي نادر زعتر ونادر يفكر.

* عمان تستضيف المباراة القارية بين الحرية السوري القوي وبورتو البرتغالي الضعيف.

* فوز الأردن بـ ١٥ ذهبية و١٨ فضية و١٠ برونزية في المبياد الصومال.

* فريق الجزيرة يعسكر في باريس لمدة شهر استعداداً للمباراة النهائية لكأس الأندية العربية.

* فريق البقعة يعرض مهمة تدريب الفريق على الفرنسي بلاتيني.

* نادي يوفنتوس الايطالي يعزل باجيو والألماني مولر ويفاوض الاتحاد الأردني بشأن انتقال الثلاثي الأردني هشام عبد المنعم وجريس تادرس وأحمد أبو ناصوح وقيمة الصفقة ١٢٠ مليون دولار.

فان باستن الذهبي (٩٢)

بات ماركو فان باستن اللاعب رقم واحد على أوروبا بعد أن فاز في استفتاء لمجلة (فرانس فوتبول) وقد سبق لباستن أن أحرز هذا اللقب عامي ٨٨ و٨٩ وهنا نستعرض أسماء الأربعة الأوائل في المسابقة:ـ

١ ـ الهولندي ماركو فان باستن/ ميلانو الايطالي
٢ ـ البلغاري هريستو ستوتيشكوف/ برشلونة الأسباني
٣ ـ الهولندي دينس برتكامب/ اياكس الهولندي
٤ ـ الالماني توماس هاسلر/ روما الايطالي

والظلم يدفعه الابي ، وانه

ضيف الله الحمود

ايسعد من في ذلـــة القيد يرسف
ويسعد شعب في المسيرة يعســف

ويعسف حكـــام ، وليس مسارهم
سوى ظلمة تضني العيون ، وتخسف

لهم كل يوم نعلهم ، وفعالهــــم
هدم الصفوف ، وجرحها ما ينــزف

●★●

يا ايها الشعب العروبـــة شانهـا
امسى كئيبا ، والمخاطــــر تطرف

لطمت يداها كل خـــد نزفـــه
يجري يظل حياتنا ما ينـــــزف

حتى نحرر ذاتنـــا ، وبلادنـــه
من كل ما يدمي القلوب ، وينكـــف

●★●

الذات مزقت الجهود ، وهمهــــا
لذاتها ، سوآتها لا تنشطـــــف

وبلادنا رهن الاسى ، وهزائـــم
لسببها ما انت حتما تعـــرف

فهي القيادة ، والزعامة فشرهـــا
دوما يضلل ، والمزاعم يهـــرف

قدرا نعيش ، ولم تكن اقدارنـــا
لو اننا وهم المزاعم نصـــــرف

«الشرق» و «الغرب» العروبة رايهـم
ان لا توحد شمسها لا تكســـف

لتظل تنهب ثروة ، وامورهـــا
فوضى ، وريحا تعصـــــف

في كل جهد ، والجهود تبعثـــرت
كيف الجهود من التمزق تحصـــف

هي والتوحد قوة ، ومهابـــــة
ومع التضامن بأسها لا يقصـــف

لو انهم جمعوا الصفوف بموقـــف
كان النجاح ، وعاد مجد يطـــرف
لكنهم ظلوا المسيرة فرقـــــة
ولذا الهزائم عارها ما يـــردف

●★●

العار يبقى ما التفرق نهجنـــا
كيف التفرق لا يذل ، ويـــذرف
عين العروبة ما تعيش مهانـــة
و«القدس» تصفدها القيود وترسف
ومساجد الايمان تشكو امرنـــا
لله يعلمها الحقيقة ، يعـــرف
أنا نحيد عن الطريق قويمـــة
في تيهنا في الضلالة يشـــرف
اشرافه توجيهنا خطأ الخطـــى
نحو المفاسد ثمارها ما نقطـــف
هذا الذي يشكوه نظم قصائـــدي
هي ذا النذير نذيرها لا يهـــرف
مر الحقائق ، والحقائق مـــرة
لا بد منها قولها اذ ينصـــف
ما فيه من زيف ، وكل حروفهـــا
صدق ، يثبت ، والامور غيرصنـــف
ما من علاج غير وحدة امـــة
شرفت ب «احمد» كيف لا هي تشرف
اذ تستعيد من الهداية نهجهـــا
نهج العقيدة واضحا لا يخـــف
نهجا يعد الى الجهاد جهودنـــا
الله باركه لجيش يزحـــف
نحو العدو شعاره ، وحـــداؤه
الله اكبر ، فالعدو ليرجـــف
فالصوت صوت عقيدة من ربنـــا
اهدى العروبة سيفها اذ يرهـــف
ما ان يظل على الجهاد يماهـــدا
لا السيف يغمد ، او عزائم ترهـــف
قدر العروبة ان يظل قتالهـــا
للمعتدين ، لكل من هو يجحـــف
في حق شعب كيف يرضى ظلمـــه
بل كيف يرضى ما يئن ، ويلهـــف
والظلم يدفعه الابي ، وانـــه
آن الاوان ، وساعة اذ تـــازف
لا بد هذا الشعب ينهض جاهـــدا
يلقي الظلوم الى جهنم يرســـف
في قيده ، وجهنم لقيـــادة
جحدت حقوق الله غيا تســـرف
وجهنم للظالمين ، ورهطهـــم
رهط الفساد ، وبئس رهط يقتـــرف
زورا على حق الشعوب ، معانـــدا
لتظل تشقى ، والمصائب تـــردف
وتظل « قدس » الله تشكو امرهـــم
حتى تحرر والقيود فتعصـــف
يارب هيء للعروبـــة قائـــدا
يدنو به نيل المفاخـــر يـــازف

مَا لم يكن للمجد غايته

ما زال قولهم ، شعري علـــى وتر
قصيدة تصف الاوضاع بالتـــذر
قصيدة تصف الاحوال محزنـــة
وكيف لاوصفها بالذل ، والخطـــر
وكيف منتقد شعري وصيغتـــه
النقد في خدمة الاوطان ، والبشـــر
في خدمة الوطن المحبـــوب واجبنا
بالروح تفديه كيف الشعر في خـــور
تصوغه من قوافي الفســـق نزعمهـــا
براعة الشعر في الاوزان ، والاطـــر
الشعر ما لـــم يكن للمجد غايتـــه
ما فيه غير هراء القـــول ، والضرر
والشعر ما لم يكن للعرب يحفزهـــم
الى الوفاق فبئس الشعـــر في نظري
والشعر في نظري ايقاظ همتنـــا
على التواكل ، والاذعان للقهـــر
وهو التواكل ، والاذعان نكبتنـــا
تساوم الخصم حتى القر ، والخســـر
حتى على موطن الاسراء نطلبـــه
يمدها يده والعين في شـــرر
فكيف لا هو منا ساخر ابـــدا

ما دام فينا يد سوداء للتكـــر
مذلة لطخة التاريـــخ كالحـــة
تخلد الجبن للاجيال والدهـــر
كيف العدو لـــه المسرى مراتعـــه
والقدس عهدتكم يا عرب من عـــمر
فكيف ان لامني الموتور مفتئتـــا
ما كان شعري في هند ، وفي سحـــر
وكيف يلمز شعري ناقـــد اشـــر
ان لم يكن في عيون البيض ، والسمـــر
الا اتقو الله في الاوطان يا زمـــرا
تعيش للهو ، واللذات ، والبطـــر
دعوا الكتابة للاخلاص أسطرهـــا
اقلام من اخلصوا في البدو ، والحضـــر
دعوا القصائد للامجـــاد تنظمهـــا
قرائح قد سمت من انجـــم زهـــر
قرائح الهب الاخلاص سيرتهـــا
بالقول حقا وفي الانفعـــال بالصبـــر
صبرا على رغم من قالوا مزاعمهـــم
الكذب في الهذر ، والتدجيل في النثر
قصائد الشعر للاوطان تنظمهـــا
وغيرنا ينظم الاشعار في الخمـــر



شعر: محمد عبدالرحيم عدس

يا منشىء السحب بالأمطار مثلة   أنت الإله وكل الخلق عبدان
هل يستوي مشرك في النار مشحره   ومؤمن قاده للخلد رضوان
هذي السماء بناها دون ما عمد   والأرض أنبتها والماء غدران
أنت الذي رد للملهوف حاجته   وأنزل القطر منه النبت ريان
أما ترى الشمس والأضواء ساطعة   للناس فيها مواقيت وحسبان
لولا المياه لما عاشت خلائقه   ولا تمتع في دنياه إنسان
يا مرسل النجم في الآفاق سابحة   ومبدع الكون فيه الإنس والجان
وغافر الذنب والآثام مهلكة   إن لم ينلها بفضل الله غفران
من سخر الفلك في الأمواه سابحة   والنجم والنبت بالأزهار مزدان
من سخر الريح والأفلاك تحملنا   عبر البحار بما فيهن خلجان
لولا الهواء الذي في الجو سخره   ما طار طير ولا أمته عقبان
لا يدرك الحصر آلاء له كثرت   حتى يفيض بها نجد ووديان
فالأرض ناءت بخيرات بها اكتنزت   والبحر غص كما غص شطآن
جناته بنعيم الخلد حافلة   والحور طوقها روح وريحان

أما دريت بأن الله يحرسها   وأن من يكفر النعماء شيطان
فكيف نرضى بزلات لنا كثرت   حتى لضاق بها سهل ووديان
سبحان من قسم الأرزاق نافلة   فيه الكمال فلا يعروه نقصان
يسبح الله في عليائه بشر   نبت وزهر وفي الأمواه حيتان
وهل ستخفى على الرحمن خافية   سيان في علمه سر وإعلان
إني لأعجب كيف الناس في خطل   وكيف يطغى على الإنسان نكران
وكيف يصرف عن معبوده بشر   وكيف لم يهده للحق قرآن
وكيف يشرك بالرحمن بارئه   وعنده من صنيع الله برهان
لولاك ربي لما اخضرت مرابعنا   ولا تآلف أشباه وأقران
ولا تطاول بنيان بشامخه   ولا تنقل عبر الجوز ركبان
ولا استجاب المولود ذوو رحم   ولا صفا من خفايا الهم وجدان
ولا تحدر ماء من منابعه   ولا تفجر ينبوع وبركان
ولا سعى عامل يوماً لبغيته   ولا تهدل للوسنان أجفان
فأحسن الصنع يا هذا وكن ورعاً   ترضي الإله ويحيا فيك إيمان

حسبك ذبحتني

لميس العتوم

جاءني يجر قدمين بثقل الرصاص.. مطأطأ الرأس منطفأ بريق الكبرياء من عينين طالما رأيتهما عامرتين بالكبرياء.. جلس امامي متهالكاً متكوماً تكوم انقاض بناء متهدم. هالني منظره فما سبق ان رأيته في مثل حالته تلك. عاجلته بالاستفسار فعاجلني بالاجابة «قتلتها.. هي قالت بأنني قتلتها.. ذبحتها..!!».. صعقني جوابه فتلفت حولي مخافة ان يكون هناك من يسمع.. قلت بصوت هامس يفيض توسلا: «اخفض صوتك ارجوك.. ولا تمزح في موضع الجد، وان فعلت فليكن مزاحك بأشياء غير السلخ والذبح..!!» أجاب بانفعال «لا امزح ولن أخفض صوتي.. انا لا أفهمكن.. ولا ادري كيف السبيل لفهمكن.. فلانه تعرفينها..!!» أومأت بالايجاب على «تعرفينها» فأنا فعلا اعرفها. ولكن ليس كما يعرفها هو او يفهمها هو.. هي بنظرة مجموعة نقائض انعكست على فهمه لها حيرة وقلقاً وتضارب مشاعر تجاهها يستشعرها كلما التقيا.. عدت استحثه ان يفهمني فاحدث وان يرحمني من حالة الهلع التي اعيش. حدثني طويلا وأسهب شارحا ابعاد ما جرى له معها في لقائهما الأخير قبل أن يأتي الي طالباً مساعدتي.



هو شاب في مقتبل العمر. في حياته ثلاث نساء تركن خلاصة ثلاث تجارب اندمجت كلها في واحدة وتركت عنده فهماً محدداً لطبيعة علاقته بالمرأة.. اي امرأة.. بغض النظر عن حقيقة احساسه تجاهها او حاجته عندها متجاهلا حقيقة احساسها هي تجاهه او حاجتها له.

الأولى.. أمه التي تركته رضيعاً على اثر نزاع نشب بينها وزوجها، وما كانت لا هي ولا زوجها السبب فيه. بل - بديلتها - زوجة اخيها.. وهذا تقليد كان سائداً فيما مضى ونهى عنه الشرع وكرهه وسمي - زواج الشغار - حيث يتزوج الرجل شقيقه الرجل الآخر مزوجاً اياه لاخته بدلا منها.. وفي حالة عدم الوفاق لأحد الاثنين مع زوجته - في اغلب الحالات - تكون الطامة الكبرى على الزيجتين معاً بغض النظر عن المسبب.

اما الثانية.. فيه الحبيبة... المرأة التي احبها بجنون.. ودون خوف من اشهار هذا الحب واعلانه. لكنه حينها كان طالباً في المرحلة الثانوية فالنتيجة الحتمية التي انتهى اليها الحب ان طارت الحبيبة لتصير من نصيب رجل آخر، فليس في مقدور طالب ان يتحمل مسؤولية الارتباط وتكوين اسره.

وتأتي الثالثة.. ثالثة الاثافي.. والتي تمثلت بشخص العابثة الباحثة عن المغامرة من العشرات اللواتي التقاهن داخل وخارج حدود الوطن.. هذه كانت القاضية على آخر ذرة حس ايجابي عميق تجاه المرأة.. فهي التي ختمت على النساء في اعماقه لتسقطهن جميعهن في نظره.. وطبعت قلبه على الكراهية وحب الانتقام منهن جميعاً في شخص اية امرأة تجمعه بها الصدف فيما بعد... وكانت هي - التي ذبحها كما يقول - لسوء حظها، تلك التي اتت فيما بعد...

اما هي - وكما عرفها - من خلال معايشة معها فقد كانت على جانب كبير من النضج سناً وتجربة.. نالت من الثقافة حظاً لا بأس به. فقد ربيت في بيئة واعية احتضنت طفولتها وسط اجواء مشبعة بالحـ ، والفهم.. لذا لم ترسخ في اعماقها ترسبات التجارب انقاسية التي خاضت وعاشت بنفس الثقل الذي رسخت في اعماقه هو.

حين التقيا... ادركت ان انسانيتها تفرض عليها تنالو معاناته بما تحمل في اعماقها من فائض المحبة والحس الانساني بعيداً عن ذاتها وحاجاتها الخاصة ما استطاعات الى اذلك سبيلا تطلقه من بعد من معتقل معاناته الى الحياة وقد نسخ من اعماقه ومخيلته كل معتقداته السابقة نافضاً انقاض تراكمات الماضي. وكادت تصل.. او لعلها ظنت انها كادت.. ثقتها بنفسها وبصدق توجهها نحوه اعطياها الاحساس بهذه القناعة. حتى جاء لقاؤهما الأخير.. في ذلك اللقاء تبينت أنه لا زال ذلك الطفل الذي حرم الأم وفقد بفقدها الحنان صغيراً.. ولا زال عند لحظة احساسه تلك... وانه يريد بشكل او بآخر الاستحواذ عليها بدلا من الأم التي فقد... وأنه ذلك العاشق الذي فقد الحبيبة ويريدها ملكاً بدل الحبيبة وقد فقد الحبيبة... وام الرجل الذي يرى في ها العابثة التي اسقطت النساء في نظره ويريدها في لحظة الحاجة اليها ان تشبع حاجات الرجل فيه لتعطيه الاحساس بالتفوق والسيطرة كرجل.

تنكر لغطائها وانسانيتها... تجاهل حسها وفكرها... تسي حقيقة حاجتها عنده.. هو باختصار شديد لم يفكر بها الا من خلاله هو... حسه وفكره وحاجاته هو.. بغض النظر عما سببه ويسببه لها من ايذاء نفسي يلحقه بها، والاختلاف البين والفارق الشاسع ما بين نظرة كل منهما للآخر.. ونظرة كل منهما للامور.

كدت أفعل فعلتها.. كدت اتقمص شخصيتها امامه.. أو ان آتي بروحها لتسكنني واكرر ما قالته ولكن بصفة الجمع.. «ويحك.. حسبك.. قتلتنا.. ذبحتنا..!!».. لكنني تمالكت نفسي ووقفت امامه محدقة في الفضاء الفسيح امامي عبر النافذة وقلت: «عد الى ذاتك.. واجه نفسك بما فعلت.. اسألها عما اسلفت.. لسنا معشر النساء بالتعقيد الذي تتصورون.. لكن خيالكم الخالي من أي اهداف كبار ترقى بحسكم وفكركم لمستوى الاحداث الجاثمة على صدر ووجود انسان هذا الوطن جعل منا مرمى لأهدافكم ولربما الهدف ذاته.. صرنا مصب سخطكم بعدما كنا واحة الأمان لكم. صرتم الغول الذي تخاف.. بعدما كنتم الحمى والملاذ والصورة المشرقة للوطن».

ودعني وانصرف.. ولم اسمع عنه شيئا منذ ذلك الحين ولربما لم احاول ان افعل شيئاً يوصلني به.. فليس لمثله علاج.. ليس لمثل دائه دواء..!!!

الجوائز الأدبية بين الاحتجاب والاغتراب



بقلم
يوسف الغزو

الجوائز بعامة هي لون من الوان الوفاء للعامل المبدع.. وهي اعتراف مادي أو معنوي بقيمة ذلك الفعل الابداعي الخلاق. والجوائز بعامه تنبع من فلسفة انسانية تحث على الانجاز البشري الايجابي الذي يضيف الجديد والمفيد للمعرفة في كل فرع من فروعها.

ومن هنا فقد تشعبت حقول الجوائز.. وامتدت لتغمر كل شكل من اشكال الانجازات الانسانية الفاعلة. فهي تعطي للعالم في مختلف مذاهب العلم.. وتعطي للأديب في شتى ضروب الأدب.. وتعطي للفنان في كل حقول الفن.. وقد تعطي لمزارع مبدع.. وعامل مبدع وسائق مثالي.. وسياسي مؤثر.. وطبيب بارع انسان.

فالجائزة اذن هي وسيلة تقدير لما تم انجازه.. وحافز ترغيب لما يرتجى انجازه. ومن هنا كانت المسؤولية الكبيرة الملقاة على عواتق اللجان المكلفة بمنح تلك الجوائز.. وفي كل باب من ابواب الابداع.. فاللجنة في تلك الحالة هي هيئة محكمة.. واعضاؤها هم القضاة.. ونتاج المبدع هي مرافعاته الدفاعية.. وعلى تلك المحكمة ان تتوخى العدل، وتطبق المعايير القضائية ومن ثم تصدر الحكم.. فإذا كان الحكم عادلا فقد وضعت الأمور في نصابها وتحقق العدل.. وان كان غير ذلك فقد اختلت المعايير.. وحرم صاحب حق من حقه واعطي لغيره.. واستطيع القول ان حرمان صاحب الحق من حقه في ساحة المحكمة الفعلية هو اقل حذراً منه في حالة حرمان المبدع من جائزته.. لانن الحالة الأولى يظلم فيها شخص.. اما في الحالة الثانية فيظلم فكر مبدع ويشعر بالغبن كل انصاره ومحبيه.

ولما كانت الجوائز الأدبية فرعا من فروع التكريم للمبدعين في مجال الأدب.. ولما كانت تلك الجوائز عندنا تأتي في مكان بارز على واجهة فروع الابداع المختلفة.. فقد رأيت الجائزة اذن؟.. او لماذا لا تتدنى في مستوى طرحها كي يتاح لأحد المشاركين الحصول عليها؟

وقد يقول قائل: ان حجب الجائزة لا يعني ان الساحة الأدبية تفتقر الى مستحقيها.. بل ان اولئك المستحقين قد امتنعوا عن التقدم للجائزة لسبب او لآخر.. ولو تقدموا مع المتقدمين لفازوا بها... هذا كلام جميل ومعقول، ولا يسيء الى أحد في الساحة الأدبية.. ولكن لماذا لا تمنح تلك الجائزة لأحد اولئك الممتنعين اذا كان كفؤا لها حتى لو لم تقدم نتاجه الى اللجنة.. ما دام ذلك الكاتب معروفا ومؤهلا، ومستحقا؟ ثم لماذا لا يعدل نظام تلك الجوائز بحيث يوفر على الأديب عناء البحث عن نتاجه وتقديمه ما دام نتاج الأدباء جميعهم مطروحا على الساحة، مما دامت اللجان المكلفة بمنح الجوائز على اطلاع شامل ووافٍ بكل نتاج الأدباء الذين يعتبرون والحالة هذه مشتركين في مسابقة الجائزة الا من فاز بها قبل ذلك.

أما ان تحتجب الجائزة على النحو الذي لاحظناه

« بقية ص ١٦ »

من هنا.. من هناك

من هنا..؟ ومن هناك؟!

من هنا... في هذا القطر العربي الوحدوي استئناف دعوة ملحة، ونداء قوي مستمر، متصلة اصداؤه عبر اجواء امتنا الماجدة، في عالمها العربي الواسع تحث على العمل من اجل الوحدة القومية الشاملة، وتنادي بها، بافتخار، واعتزاز مؤكدة انها السبيل الوحيد، وليس غيره الى استرداد الحقوق السلبية واستعادة الكرامة المهدورة، وهي بلوغها الأمل الكبير، والهدف السامي، وليس بدونها حلول حاسمة لمشكلاتنا الاقتصادية، وقضايانا الاجتماعية، ولا بغير تحقيقها، وقيامها قوة رادعة، وجبهة قوية تصمد امام التحديات، وتركيد المؤامرات، وتعيد الهيبة لأمة اخرجت للناس خير امة، فاستيقظوا ايها النائمون، وتدبروا اموركم ايها الحائرون، وتعالوا جميعاً نتعاهد، ونقسم القسم العظيم أن حي على الكفاح، والجهاد على

دروب الوحدة الشاملة عدو للأمة، وتاريخها، وتراثها كل من يقف في طريقها، لا بل كل من يتخاذل عن نصرتها وهي السبيل، والدليل الى قيام الكيان العربي المنبع المزدهر بالحضارة، واسمى الانجازات!!

إعداد رئيس التحرير

من الصومال

ومن هناك... من القطر الصومالي الشقيق اقلام تتصل بنا فيما تكتب، والسنة جريئة، مدركة، مخلصة تعتذر الى الاوفياء العرب، والمؤمنين المسلمين عما قد سبب اخواننا الصوماليون لأنفسهم من عذاب، وخراب عمران، ودمار بنيان ركضاً وراء شعارات بعض المتزعمين، واستجابة لاغراءات بعض القبليين، وتعامياً عما تسبب الحرب الأهلية من فواجع، وفظائع، وفضائح، وويلات رهيبة زعمت بعض الدول ذات المطامع انها اي اخبار البؤس، والتقتيل، والتشريد، والعري، والبرد، والجوع، والعطش، وصورها، ومناظرها لا يمكن ان يسكت عليها فاهتبلتها الفرصة السانحة لدخول قواتها العسكرية الى الصومال باسم هيئة الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمة، ومآسي الاطفال الجياع، والشيوخ المرضى، والمزارع المبادة، والعمران المهدم الى آخر ما يتكلمون عنه ذريعة للتدخل فيما قد

سمي بالقرن الافريقي قصته الاستعمارية الصهيونية معروفة منذ اكثر من ٣٠ عاماً يطبل لها كتاب اشتراكيون،

وشيوعيون، وغربيون،

وصهيونيون على حساب آمال الوحدة العربية، ومن قبل على حساب الكرامة العربية، والمصالح العربية المهدورة لأعلى موائد قمار بعض المتزعمين العرب،

ولا حصراً على موائد الاسراف، والتبذير، والتخم المعوية، وللمعدية بل كذلك هي قد هدرتها النظرات غير البعيدة في السياسة،

وهدرتها مقولات حب الذات (الانا) والعنعنات الحزبية، والأهواء الاقليمية الضيقة، وحوصر المخلصون، وحجر على

الاقلام المخلصة، وقيل مما قيل ان التوازن الدولي من وراء العملية، والحقيقة المرة ان وراء ذلك كله مصالح عسكرية عدوانية صهيونية في (اريتريا) و(الصومال) و(جيبوتي) و(الحبشة) وفي الجزر المطلة، والمقابلة، والقريبة من (باب المندب) يجب ان تظل محاصرة بالمراقبة العدوانية، العسكرية الصهيونية، والأميركية، والروسية (السوفياتية السابقة) وتظل محاصرة بالقواعد العسكرية الأجنبية كجزء احتياطي من احتياطي الاعداء في ترسانة مؤامراتهم البعيدة، والقريبة هي هي من تفصيلاتها هذه الخطوة الدولية بقيادة امريكا استكمالا للخطط السابقة،

ومن الجزائر

ومن هناك، في الجزائر... تتوالى الاخبار حول كون السلطات الحكومية مصرة على معالجة الاختلافات الداخلية بالحزم، والقمع، وانها مخطئة إذا ما هي تركت الأمور، في الداخل، تظل تسير في نطاق تعميق اسباب الفرقة، والانقسام، وغرس الاحقاد، والضغائن بمزاعم، وحجج الانحرافات الدينية، ولسنا بصدد الأخذ برأي فريق من الفرقاء، وان كنا بصدد الأخذ برأي

القائلين بأن الجزائر لا

وان كان يهمنا فيها ابراز دور العديد من القيادات العربية، والأحزاب العربية، والاقلام (غير الحرة) في تثبيت قواعد، واركان القرن الافريقي اداة فعالة بأيدي المستعمرين، وبالله نستعين!

تحتمل فوضى، ونزاعات داخلية، وتشتيت شمل، واشاعة فرقة وهي البلد الشقيق تزدحم بالسكان، والعمران، وتعاني من مشكلات بطالة، وفقر، وعوز، واهمال ملحوظ في بعض الأنحاء للزراعة، والمديونية بالغة، والمشاريع معطلة، وكيف لا تتعطل والحكومة مشغولة بالامن الداخلي، وكثيرون من ابناء الشعب يتفرغون للاقتتال الداخلي فاتقوا الله يا أهلنا في جزائر المليون شهيد، وحلوا مشكلاتكم بالحسنى.

ومن العراق

ومن هناك.. من عراق الكرامة، والتضحيات... من عراق السباقين الى البناء، والاعمار، والسباقين في ميادين الحضارة، والتقدم عبر الدهور، والعصور، والسباقين الى كل ما قد دونته صحائف التاريخ بالاعجاب، والتقدير، الفخار.

من عراق القوة التي اذهلت الأعداء الأقوياء.. ومن عراق الانفة، والكرامة التي لا ترضى بغير الأمجاد، والسؤدد للعرب، والمسلمين كافة تتوالى اخبار انجازات المشاريع الجبارة، والبنيان الحضاري الرائع بسواعد العراقيين القوية، وعزمهم الأكيد،

فخلال السنة الأخيرة حقق العراق ما قد لا يصدق الكثيرون البعيدون او حتى القريبين من عراق (صدام)

الفتوحات الحاسمة، والبطولات الخالدة يكتب القلم معتزاً بأبطال ورفاقه الاشاوس، وما خير النهر الثالث في العراق الا الخبر الخالد، البارز في تاريخ نهضة هذه الأمة ها هي تنهض في خضم الكوارث، والمصائب، والمحن نهضة جبارة تلفت الانظار وكيف لا ينظر اليها بغير هذه النظرة وما جرى، ويجري في العراق وكأنه معجزات فرغم العوز، والجوع، والعطش، والعري، وقلة الغذاء، والدواء، ورغم الحصار العدواني اللئيم، وحصار الاعداء، والاقرباء، والاصدقاء يخطو عراق الآباء، والشمم هذه الخطوات الهائلة على مسيرة التقدم، والازدهار فتحية بل ملايين التحيات الى العراقيين الاخوة الأجلاء كافة، والله يرعاكم!!

ومن فلسطين

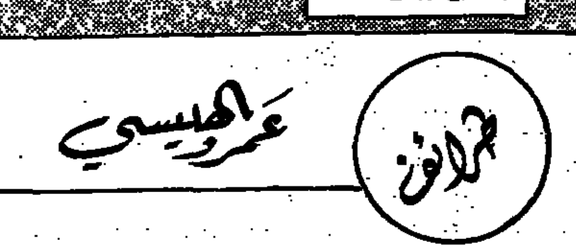
من هنا؟... وبالقرب من ساحات المسجد الاقصى، وقبة الصخرة المباركة.. بالقرب منهما،

ومن (عين جالوت).. ومن (حطين) وغيرهما، وغيرهما من مواقع

الانتفاضة، صغاراً، وكباراً.. اطفالا، وشيوخاً يقاتلون اعداء الله، وعصابات العدوان بالعصي، والحجارة، والمقاليع، والزجاجات الفاضية، والحارقة، وحربهم، وقتالهم مستمر منذ خمس سنوات لم ييأسوا خلالها، ولا هم قد

بقيه ص - ١٥ -





عاش الناس، ويعيشون، على سطح هذه المعمورة، ثم يطويهم الموت، فيصبحون نسيا منسيا، كأنهم لم يلبثوا فيها الا عشية أو ضحاها. لا تسمع لهم ذكراً، كأنهم ما وجدوا ولا عمروا هذا الكون. باستثناء افراد قلائل، قاموا بأعمال جليلة، بما حباهم الله من موهبة وقدرة وذكاء، فحفروا أسماءهم على صفحات التاريخ الخالدة منهم الأبطال، والنحاتون، والموسيقيون، والفلاسفة.. والمخترعون. الخ.

وإذا كنا نجد متعة، في القراءة عن مخترعاتهم وما لها من صدى وتأثير على البشرية، فإننا نجده متعة أكبر فيما نتجول في سراديب حياتهم، وما فيها من غرائب، لذلك لا عجب ان رأينا من يحرص على قراءة ما تنشره الصحف عن أخبار مشاهير الفن والرياضة.

من هنا وهناك

استسلموا فالله ناصرهم طالما وهم يدافعون بجلد، وصبر، وتصميم، وغيرهم من المتزعمين، ومن تجار القضايا الانسانية، والقومية، والدينية ملأوا الجيوب، واتخموا البطون، وشيدوا ناطحات السحاب على حساب المجاهدين الشرفاء، والشهداء الاطهار الأبرياء، والصغار الذين يقتحمون الغاز، ولهيب النار مرددين: الله اكبر، الله اكبر، والله ناصر من ينصره وهم نعم السند، والمعين لأطفال فلسطين احتفلوا ويحتفلون بالمناسبات باعلان المضي قدماً حتى يأذن الله بالنصر المؤزر المبين، ولا نملك الا ان نتوسل معهم الى الله العلي القدير بأن يأذن بقرب موعد النصر وهو قريب باذن رب العالمين.

شهرة أعمالهم بعد وفاتهم !!

معظم هؤلاء العباقرة، لا تشتهر أعمالهم الا بعد وفاتهم، فالفنان، فان غو، لما مات، لم يمش في جنازته الا سبعة اشخاص، في حين ان احد المعارض التي اقيمت في نيويورك للوحاته، جمع زهاء مائة وثلاثين الف متفرج. وأثناء حياته، لم يتجاوز دخله من لوحاته، المائة وخمسين دولاراً. في حين بيعت لوحة واحدة منها بمبلغ ٨٥ الف دولار، أما ثمن لوحاته كلها فيقدر بحوالي عشرة ملايين دولار.

أما الأديب ادغار آلان بو، فرغم أنه اتحف الخزانة الأدبية العالمية، بقصائده الرائعة، إلا أنه لم يستطع بيع هذه الكنوز بما يسد به رمقه، من ذلك انه وضع ملحمة بعنوان العقاب، استغرق عمله فيها عشرة أعوام كاملة، فلما باعها، لم تدر عليه سوى عشرة دولارات، وقد بيعت مخطوطة هذه الملحمة بعد وفاته بعشرات الألوف من الدولارات.

أما الفنان روفائيل، فقد رسم لوحة باعها لقاء وجبة طعام، أي بأقل من دولار، وهذه اللوحة، لا يمكن الحصول عليها بأقل من مليون دولار.

الوجه الآخر للشهرة

صفات غريبة

معظم هؤلاء الخالدين من العباقرة، عباقرة بالفعل، لكنهم يتصفون، بصفات غريبة، من الصعب ان يجد المرء تفسيراً لها. من ذلك، أن الموسيقار الخالد دفور جاك، كانت لديه هواية غريبة، فقد كان يجد لذة في الوقوف على محطات السكك الحديدية، وشم رائحة الدخان، وسماع صوت القطارات، التي كان يعرف مواعيدها، واحداً واحداً، وأسماء سائقيها وأرقامها وأسماء عمال الباب في محطة براغ، ويعرف أسماء أولادهم وزوجاتهم..

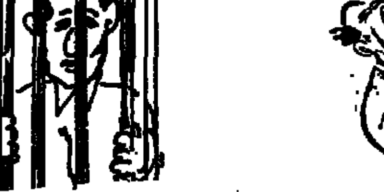
أما الموسيقار العظيم ديبوسي، فقد كان يقيم في غرفة لم يعرفها أحد الا قبل وفاته سنة ١٩٢٥، عاش فيها وحده ٣٠ سنة، ولما تفوي وجدت في غرفته مجموعة من الحشرات، لا يمكن أن تجتمع في غرفة واحدة، كما عجز الأطباء والعلماء عن تفسير، كيف استطاع هذا الفنان أن يقاوم هذه الآفات جميعاً.

أما شاعر الحرية، وبطل الأدب الألماني، فقد روى أصدقاؤه عنه، أنه ما كان يستطيع الكتابة الا إذا وضع قدميه على لوح ثلج، واستنشق رائحة تفاحة عفنة، كما روي عن الانجليزي الذائع الصيت شارلز ديكنز، أنه كان يغادر منزله في لندن، وسط الظلام، ويتيه كالمجنون، قاطعاً مسافة ١٥-٢٠ ميلا في الليلة الواحدة، دون سبب، وكان يدخل بيوت أصدقائه من النوافذ، وهو يرتدي ملابس البحارة.

أما الموسيقار الشهير بروكنز، فقد روي عنه أنه كان لا يرى شجرة الا ويقف ليحصي عدد أوراقها، ولا يفتح كتابا دون أن يعتقد أن عليه أن يحصي ما تحويه صفحاته من نقاط وفواصل.

معارضة السلطة





بعض هؤلاء العباقرة، اصطدموا بصخرة السلطة السياسية، فصبت عليهم جام غضبها، فأودعتهم غياهب السجون.

من هؤلاء، الكاتب والسياسي والرحالة الانجليزي، ولتر رالي، الذي قضى في السجن أربعة عشر عاما، بسبب الحسد السياسي. ورغم ذلك، وضع مؤلفا في التاريخ، الا انه استطاع بدهائه السياسي ان يكتسب رضى الملكة اليزابيث، فمنحته لقب فارس سنة ١٥٨٤م، ومن خلال حكم الملك جيمس الأول، اتهم بالتآمر ضد الحكومة، فأرسل سجينا الى برج لندن سنة ١٦٠٣ وحكم عليه بالموت.

وقد كان الشاعر الفرنسي فيكتور هوجو يكره الحرب كرها شديدا. فاعتقله نابليون الثالث، حيث هاج الشعب الفرنسي هياجا شديدا، مما اضطر نابليون الى اخلاء سبيله.

واتهم الروائي الروسي المعروف دوستويفسكي بمعارضة السلطة، والقي القبض عليه، حيث حكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص الا ان الحكم استبدل اخيرا بالنفي الى سيبيريا.

وأما العالم العربي، نصير الدين الطوسي، فقد زج به أحد الحكام في السجن، ارضاء لبعض الحاسدين والحاقدين عليه، من الوزراء، ثم أطلق سراحه الفاتح المغولي هولاكو عندما استولى على بغداد، وقربه منه.







معظم هؤلاء العباقرة، ذاقوا لوعة الجوع والفقر، وعانوا من مرارة الحرمان، فالأديب الشهير سرفانتيس، مبدع قصة دون كيشوت، كان يتلقى العون المادي من أصدقائه وعانى من الفقر حتى الموت.

أما الموسيقار موتسارت، فقد كان فقيرا الى درجة أنه كان عاجزاً عن شراء الحطب لتدفئة غرفته الصغيرة الحقيرة، وكان يضع يديه في جواربه ليحفظ حرارتها.

وقد لا يصدق الكثيرون، أن مبدع السيمفونيات التسع بيت عضه الفقر بنابه، فعانى منه طويلا، وقد زاره مرة أورخ الايطالي روسليني في منزله المتواضع، ونظراً للحالة التي كان يعيش فيها بيتهوفن، فقد تسلل روسيني من البيت، قائلا لزميل له: لو بقيت هناك مدة أطول، لأصابني الجنون، فأنت لا تستطيع أن ترى عظمة الرجل وفقره في آن واحد، إنه يعيش مع الآلهة بفنه، ويحيا مع الكلاب بطعامه وشرابه وملبسه.

ولم يسلم هاندل من الفقر، فقد قضى عمره فقيرا معدما، وفي غمرة بؤسه وحرمانه، عرضت عليه جامعة اكسفورد الدكتوراه الفخرية في الموسيقى، الا انه رفضها مرغماً، فهذا الشرف الرفيع يكلفه خمسماية دولار، وأنى له بهذا المبلغ.

بقية الجوائز الأدبية

أحياناً فمسألة ينبغي ان يعاد فيها النظر.. لأنها تشكل اهانة غير مباشرة لكل المتقدمين للجائزة، وغير المتقدمين لها ايضاً، فهي تمس اوتار حساسة في صميم مجمل الوجود الأدبي نفسه ممثلا بالأدباء الذين يضعونه.

أما في المسألة الثانية ـ الاغتراب ـ فالمطلوب من لجان التحكيم في الجوائز ان تراعي قضية التجانس والسمات الأدبية المشتركة بين الفائز في الجنازة والجائزة نفسها.. وعلى سبيل المثال فإن على الفائز في جائزة عرار الأدبية.. أن يكون شاعرا.. وان يكون ملتزما.. وان يكون ذات سمات عزرية من حيث الولاء للوطن.. وحب الانسان المسحوق.. والتعامل مع المفردات.. وان يكون ذا قاعدة جماهيرية عريضة.. وان تحفظ الناس بعض شعره كما يحفظون شعر عرار ويرددونه. هذا مجرد مثل.. وعليه يمكن القياس في شتى انواع واصناف الجوائز المطروحة على الساحة الأدبية. هذا من حيث السمات المشتركة ان تكون هي المثال، ومحور الحديث.. الذي ساقتصره على مسألتين اثنتين هما: احتجاب الجوائز واغترابها.

ففي المسألة الأولى ـ الاحتجاب ـ والتي لوحظت كثيرا في الفترة الأخيرة.. والتي لم تقتصر على جوائز الدولة فقط، يندفع الى الذهن للسؤال (لماذا الحجب؟) ويأتي الجواب دون ابطاء.. يحمله الينا النظام الأساسي الذي وضعت الجوائز بموجبه.. وهي انه يجوز حجب الجائزة اذا لم تتوفر شروط.. كذا.. وكذا.. إلا ان المضمون العام لتلك الشروط يتلخص في عدم ارتقاء النصوص المقدمة لنيل الجائزة الى المستوى المطلوب.. ومن هنا.. وفي هذه المسألة بالذات اطرح بعض الآراء والتعليقات.. التي قد اخطىء فيها وقد اصيب.. بمعنى انها مجرد اجتهادات:

حينما تضع اية جهة من الجهات نظاما ما لجائزة.. أو تعلن عن تخصيص جائزة في اي فرع من فروع المعرفة فإن هذا يعني ان هناك نشاطا ملحوظا ومكثفا على ساحة ذلك الفرع.. سواء في مجالات القصة القصيرة، او الرواية، او الشعر.. او المسرح.. او ادب الأطفال.. بمعنى انه لا تخصص الجوائز في مجالات غير بارزة النشاط.. او ضعيفة.. او معدومة. واذا ما خطر لنا ان نتأكد من هذه الحقيقة، فما علينا سوى القيام باستعراض سريع لقائمة الجوائز الأدبية المطروحة على الساحة.. لنرى انها تشمل الوانا من الفنون الأدبية البارزة على الساحة المحلية..

يوسف الغزو

فما الذي يحدث حينما يتقدم الكتاب بنتاجهم في فرع من فروع الابداع الادبي ثم تحجب الجائزة؟.. الا يعني هذا انلجان الجائزة يقولون لهم وبلسان غير ذي عوج: ان نتاجكم المقدم الينا لم يرق الى مستوى الجائزة؟.. لا بأس.. فانا لا اعني ان كل نتاج مقدم لنيل الجائزة ينبغي ان يعتبر وكأنه مؤهل للفوز، أما حين يتضح أن لجنة التحكيم قد عجزت على العثور على نص واحد من بين جموع النصوص المقدمة يصلح لنيل الجائزة فهذه مسألة فيها نظر.. وهي مؤشر خطر على ان الساحة الأدبية كلها تفتقر الى من يرقى بنتاجه الى مستوى الجائزة.. فلماذا وضعت.

اما من حيث التجانس.. فإن من البديهي أن يكون هناك نسيجا مشتركا بين الفائز في الجائزة.. ومعاني الجائزة نفسها.. بمعنى ان الفائز بجوائز الدولة التقديرية او التشجيعية ينبغي ان يكون قد استمد او استلهم نتاجه الادبي من الأردن الوطن حتى لو لم يكن اردني الجنية.. فاذا كان شاعرا فعليه قبل الفوز ان يكون قد تغنى بالاردن شعرا.. او استلهم القضايا الاردنية فعبر عنها بالشعر.. وان كان قاصا فينبغي ان تكون شرائح قصصه القصيرة مقتطعة من صميم البيئة الأردنية ومعبرة عن قضاياها وهمومها.. وان كان روائيا فينبغي ان تكون رواياته الادبية قد أرخت دابيا للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الوطن.. دون ان يعني هذا التنازل عن المعايير والمقاييس الفنية التي تراها اللجنة واجبة ومشترطة لكل فن من الفنون.. بمعنى ان مجرد انتماء الموضوع المطروح للجائزة الى الوطن.. لا يؤهله وحده للفوز في الجائزة.. انما ينبغي ان يتوج ذلك بالمواصفات والمقاييس الفنية المطلوبة.

ان اغتراب الجوائز الأدبية لا يقل تأثيرا سلبيا عن احتجابها.. فإذا كان الاحتجاب يعني الاعتراف المباشر او غير المباشر بفقر الساحة الادبية وقحط الانتاج الأدبي.. فان الاغتراب يعني فقدان الهوية الحقيقية للجائزة.. وانقطاع الخيط الرفيع الذي يربط بين الفائز في الجائزة والسمات الحقيقية لها.. وانعدام ذلك التجانس اللأزم بين الجنازة والفائز بها..

وأخيراً فانني ارجو ان يكون واضحا لكل من يقرأ هذا المقال انني اطرح هذه الاقتراحات كاجتهاد خاص.. وليس لها اي مساس او اشارة الى عمليات منح الجوائز الفعلية التي تمت حتى الآن. والله ولي التوفيق.

باسل جردانة

في تقدير جهود العاملين.

ونحن المعارضة الهادفة، البناءة... نحن الجنود المجهولين.. نحن الذين طالما كانت معارضتنا لمشاريع الموازنات الكثيرة السابقة كيف لا نعترف بالحقيقة، وكيف لا ننحني تقديراً، واحتراما، واعتزازا بالفرد، او الجماعة الذي، او الذين يصوبون الأخطاء، ويصححون الاغلاط والذين هم مغزى ما ارادته هذه العجالة يفاجئون الاردن، والرأي العام فيه بل العربي باسره بأن وارداتنا المحلية

كادت، او تكاد ان غطت النفقات العادية، وبالتالي كيف لا نصفق لوزارة المالية، ومن قبل وبعد لهذه الحكومة، ولدوائر الموازنة العامة فيها امتناننا، وتشكراتنا بل واعجابنا بموازنة جاء كلمة الاعلان عنها في مجلس الامة مشجعة لا مثبطة، ومتفائلة لا يائسة (قانطة، ومبشرة بما يدعو الى الاطمئنان، فتحية اليك ايها السيد المواطن الكريم باسل جردانه، والى سائر من قد عاونوك في اجهزة وزارتك النشيطة، وبخاصة في دائرة الموازنة العامة، وكل عام، وانتم بخيرّ!

بقية مقالة نسرين يوسف

بين يديه.

ـ ها قد جئتك حاملا زنبقا سيورد بين يدينا، ها قد جئتك املاً لبسمة طفل سيغفو على صدرينا.

ـ ها قد جئتك نسمة ربيع لأيام قادمة. يا من سكنت الحنايا كم تهت بين الدروب، كم تعذبت بلحظة وداع كانت آخر رؤياي... كم لهثت خلف كل حلم رسمناه كم كتمت آهات استقرت بين أضلعي، كم تعذبت بطيفك الذي كان يلوح لي في كل رشفة من فنجان قهوتي الصباحية..

ـ ها انذا معك انفض عن عمرك غبار سنين طويلة، امسح عن جبينك ملامح الحزن الماضي، اسكب في يديك دفء ربيع قادم.

ـ حينما تتمخض احلامك عن طفل شوهته حضارة هذا العصر... فلا تأت إلي.

ـ حينما تغرق نفسك في بحر آسن تغوص به حتى الأعماق فلا تأتي الي.

بقية نشاطات واخبار الجامعة الاردنية

اعلنت النتائج النهائية لانتخابات نادي الجامعة الاردنية اليوم.

ذكر الدكتور محمد عبده حتاملة مقرر لجنة الاشراف على الانتخابات انه قد فاز برئاسة النادي السيد سمير حبيب حيث حصل على ٣٠٧ اصوات في حين حصل منافسه الدكتور نايف العبدلات على ٢٨٣ صوتاً.

واضاف ان نتائج الانتخابات اسفرت عن فوز التالية اسماؤهم في عضوية الهيئة الادارية للنادي وهم صدقي الواكد وحصل على ٣٤٨ صوتاً، ابراهيم الميروم ٢٩٦ صوتاً، بشير الداود ٢٧٦ صوتا، علي الفاعوري ٢٢٩ صوتا، محمد عربيات ٢١٩ صوتا، اياد عريضة ٢٠٨ اصوات، هايل الدغمي ٢٠٨ اصوات والدكتور طالب الصريح ١٩٩ صوتاً.

وأوضح الدكتور حتاملة انه قد شارك في الانتخابات ٦١١ ناخبا وناخبة من الهيئة العامة للنادي التي تبلغ ١١١٩ عضوا حيث بلغت نسبة الاقتراح ٥٤٪.

واشاد الدكتور حتاملة بالجو الديمقراطي والتنافس الحر الذي ساد عملية الانتخابات والروح الاخوية التي تمتع بها المرشحون والتي عكست المستوى الحضاري لجامعتنا الاردنية.

ويذكر ان نادي الجامعة قد تأسس عام ١٩٧٣ ويهدف الى توثيق العلاقات الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية والفنية ودعمها بين العاملين في الجامعة ومع المجتمع الاردني والعربي والعالمي.

الديمقراطية وسيادة القانون

محمد احمد الروسان

الجامعة الأردنية .

لا يمكن للديموقراطية بشكل عام والديموقراطية الأردنية بشكل خاص ان تتجسد على ارض الواقع تجسيدا حقيقيا ونحصد ثمارها اليانعة دون سيادة القانون. فالعلاقة بين الديموقراطية وسيادة القانون علاقة وطيدة والتلازم تلازماً حتمياً. بعبارة أخرى لا يمكن لسيادة القانون ان تسود سيادة حقيقية بدون ديمقراطية مجسدة ولا يمكن للديموقراطية ان تتجسد بدون سيادة القانون.

ان تلك التحقيقات التي لجراها مجلس النواب والتي تمخض عنها اتهام رئيس وزراء سابق ووزيرين في حكومته سابقين بتهمة اهدار المال العام فإن هذا يفترض ان يعتبر دليلاً قاطعا على سيادة القانون مع تجسيد للديموقراطية الحقيقية.

فالأردنيون جميعهم وبغض النظر عن اصولهم ومنابتهم ومراكزهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية سواء أمام القانون. فهم ملزمون قضاءاً في ذلك المثول. يفترض بالقانون إن لا يفرق بين حاكم ومحكوم وبين رئيس ومرؤوس ولكن في بعض الأحيان تدخل اعتبارات شتى في توجيه تهمة الى انسان ما او تبرئته من تهمة ما فقد تدخل الاعتبارات السايـاسية في تبرئة شخصية سياسية بارزة لهدف ما، فتلميح انسان ما كان قد اتهم بتهم شتى ضرورة تقتضيها المرحلة الراهنة. ولكن جميعنا متفقون على أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، فالبينة على من أدعى واليمين على من انكر.

المهم ان النواب قد برؤوا من برؤوا واتهموا من اتهموا ولكن لا بد لمجلس نوابنا ان يحافظ على الوحدة الوطنية التي هي الاحساس في نضالنا وكفاحنا لمواجهة نتائج المعادلات الدولية القادمة بآثارها على منطقتنا وعلى وطننا بشكل خاص.

أرجو من بعض نوابنا اصحاب الافكار والأيدلوجيات المختلفة والمستهلكة محليا ووطنيا وقوميا وعالميا ان يكونوا امام جماهيرهم بوجه واحد لا بوجهين والله ايها النواب ان لا اقول ذلك من باب التحامل عليكم ولا من باب التهجم ولا من باب الذم والقدح والتحقير وانما من باب حرصي الشديد كمواطن فقير من هذه الأمة الأردنية الصغيرة والأمة العربية والاسلامية الكبيرة على وحدتنا الوطنية والقومية. أنا اقول ذلك من أمل ان نصنع انفسنا امام حقيقة الموضوع والواقع الذي نعيشه ونلمس نتائجه المادية.

والله ايها النواب لن نستطيع تجسيد الديموقراطية على ارض الواقع كما تريدها جماهيرنا ولن نستطيع تحقيق اي هدف وطني وقومي اذا لم نتفق على آلية واحدة في التعامل مع من اهدروا المال العام هذا المال الذي يعتبر كل اردني من الشمال الى اقصى الجنوب لا بل كل عربي يؤمن بمشروع نهضوي قومي عربي له حق له. فلن نستطيع تحقيق ما ذكرت إذا لم يكن خطابنا صريح وواضح وذو وجه واحد.

حماس والتغريد في السرب الايراني

سمير نايفه

في الاسبوع الماضي قام وفد من حركة «حماس» بزيارة جمهورية ايران الاسلامية حيث التقى بمسؤولين ايرانيين تارة بصورة علنية وتارة بصورة سرية. وصرح وزير الخارجية الايرانية بعد لقائه بوفد (حماس) ان هدف زيارة الوفد للجمهورية الايرانية هو العمل علٰ تصعيد عمل الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة الحلول السلمية. والعبارة الأخيرة تعني في لغة وزير الخارجية الايراني وحركة (حماس) مثل يد منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة واضعاف نفوذها في الوسط الجماهيري.

ومثل هذا الهدف لم يخف كل من الايرانيين وحركة (حماس) أنه شغلهم الشاغل، ولكل اسبابه، التي قد تتقارب وتلتقي، او تتباعد وتتصادم مع الطرف الآخر، ولكن هدفاً أ واحدا على الاقل يلتقون حوله، وهو نزع شرعية التمثيل الفلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية ودون الاتفاق على من يكون البديل في تمثيل الفلسطينيين!! والتوصل إلى هذه الحقيقة قد تتضح مع التأكيد على ان جركة المقاومة الفلسطينية (حماس) هي الجناح العسكري لحزب الاخوان المسلمين في الأراضي المحتلة والاردن مع الاشارة الى ان اوجه الخلاف بين الاخوان المسلمين في العالم الاسلامي والقيادة السياسية والروحية في الجمهورية الايرانية هي اكثر من اوجه الوفاق والاتفاق.

وهكذا، فلا يسعنا كمراقبين الا الميل للمخاوف التي تبديها قيادات منظمة التحرير الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وخارجها من ان الاشتباكات التي تقع بين فصائل م.ت.ف وحركة (حماس) في الضفة الغربية وقطاع غزة، لن يشهد السكان الفلسطينيون نهاية لها لأسباب وجيهة على رأسها ان اصابع التفجير أجنبية بعضها اسرائيل والبعض الآخر ايراني.

كما لا يسعنا كمراقبين الا الأخذ بالتحذيرات التي تطلقها قيادات فلسطينية من ان جهات عديدة تسعى جادة الى كسر شوكة المنتفضين الفلسطينيين واطفاء جذوة الانتفاضة الشعبية. وهوية هذه الجهات ليست بعيدة عن التحالفات الاقليمية والدولية التي تسعى جادة لرسم خريطة جديدة لمنطقة الشرق الاوسط لا مكان فيها لمشاغب سياسي او حالم برؤية عالم عربي متحرر تتقاسم شعوبه الآمال والآلام وحتى الأوهام!

وفوق ذلك كله، فلا نعتقد ان ما يربط (حماس) بالقيادة الايرانية غير العبث بالورقة الفلسطينية واضعاف الشخصية الفلسطينية الشرعية التي تدرك اكثر من غيرها حجم الاطماع الايرانية في الخليج العربي وما وراء الخليج العربي. وعدا ذلك، فلا نعرف سر حرص ايران على دعم حركة (حماس) الا اذا كان هذا الدعم سيذهب لاشاعة الفوضى في الأراضي المحتلة وبالتالي تغييب م.ت.ف. وعدا ذلك، فلا نعرف كيف تقوم القيادة الايرانية بدعم مسلمي فلسطين عبر حركة (حماس)، في حين تقوم بمحاربة مسلمي العراق. ولا نعرف ايضا كيف تعمل ايران على تحرير فلسطين عبر (حماس) ايضا من اليهود في حين تقوم، اي ايران - باحتلال اراضي عربية في الخليج العربي.

ثمة ثوابت فلسطينية وعربية من المفروض ان تعلن حركة (حماس) الالتزام الكامل بها، وغير ذلك فلن يكون من الصعب اتهامها بالتغريد خارج السرب الفلسطيني - العربي.

الغزو الاتصالي العربي

محمود قطام السرحان

حظيت مؤخراً بزيارة عمل للجمهورية العربية السورية الشقيقة للاطلاع على التجربة السورية في ميدان الاعلام الشبابي بعامة وعبر الاذاعة بخاصة.

وكانت الزيارة فرصة مناسبة للقاء والتفاعل والتواصل والتحاور مع الأشقاء في سوريا حول العديد من القضايا التي تشكل الارضية المناسبة لانطلاقة توعية في ميدان الاتصال الجماهيري والاعلام الشبابي فضلا عن التشاور حول العديد من المشكلات والهموم التي تشغل بال الشباب العربي وكيفية تعميق الحوار مع الشباب في شتى مواقعه واستثمار طاقاته وامكاناته واوقات فراغه لصالح المسيرة التنموية العربية الشاملة نماء وانماء.

ولعل من ابرز القضايا التي كانت مثار الحوار مع الاخوة المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العربية السورية وعلى رأسهم مدير عام المؤسسة ومدير الاذاعة مسألة الغزو الاتصالي والثقافي الحربي عبر وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها التلفزيون لا سيما وان الحواجز والحدود التقليدية لم يعد لها تأثير يذكر في مجال ضبط حركة الاتصالات فالرسائل الاعلامية الآن تنتقل من مكان لآخر دون أي اعتبارات لحدود جغرافية وسياسية او مواقع طبيعية أو خلفيات ايدلوجية بمعنى آخر لم نعد نحن الذين نقرر افراداً ومؤسسات ما الذي نرغب بمشاهدته؟ او ما الذي نرغب بعرضه للجمهور؟ وحتى لو حاولنا ذلك فاننا لا نستطيع لخروج المسألة من ايدينا في ظل ثورة الاتصالات والمواصلات والتفجر المعرفي والمعلوماتية التي قربت بمجموعها المسافات واختزلت الزمن لصالح القرية الكونية الواحدة التي اخذ ساكنوها يؤثرون فيها ويتأثرون بها وبما يجري بها من احداث ان سلباً او ايجاباً.

لذلك فان التفكير بالمسائل والآليات التقليدية حيال التعامل مع هذه المسألة لم يعد مجديا بل لا بد من التفكير باجراءات أخرى اكثر عملية وواقعية من خلال توفير البدائل والخيارات المقنعة والمفيدة والتي من شأنها الاستحواذ على اهتمامات وتوجهات الشباب العربي والسعي لتوفير حلول عملية وابداعية لمشكلاته والأخذ بيده لما فيه مصلحته في الحاضر لمستقبل لا سيما واننا لم نعد نحن افراداً ومؤسسات وحدنا في ميدان الاعداد والتنشئة والمثاقفة لصياغة وتشكيل شخصية الجيل بالطريقة والاسلوب الذي نريد وفق منظومة القيم والمعايير

بقية ص - ١٩ -

التطوير الاداري في الجوازات والاحوال المدنية

الرقم الوطني

بعد تسجيل اسر المواطنين بالسجل المدني قامت الدائرة بتخزين معلومات هذه الاسر في الحاسوب واعطاء رقم وطني لكل فرد وقد بدأت الدائرة اعتبار من ٩٢/٣/١ بتثبيت هذا الرقم للمواطن على دفتر العائلة.

وللرقم الوطني مزايا منها:

١ - سرعة وسهولة التعامل مع الرقم خاصة في استعمالات الحاسوب بدلا من استعمال الاسم فقط.

٢ - منع التكرار او التشابه ثم توحيد جهة التعامل لدى اكثر من دائرة او مؤسسة حتى لو اختلف الاسم في أي مقطع من مقاطعه لدى اي من هذه الدوائر.

٣ - يساعد على توحيد وتنظيم ارقام الملفات للمواطن الواحد في الدوائر المختلفة.

لجنة القضايا

تبرز بين الحين والآخر معاملات تفتقر لاثبات الجنسية والاقامة كما حددها القانون ومعاملات أخرى تحتاج إلى التمحيص والتحقيق للتأكد من صحة قانونية الوثائق المقدمة للدائرة وهذه قضايا بالغة الأهمية يترتب عليها الاعتراف او عدم الاعتراف بالوثائق المقدمة وفي حالة الاعتراف يمنح صاحب المعاملة الهوية الأردنية وهذه اللجنة تتألف من ثلاثة اعضاء اكفاء يقومون بالتحقيق في القضايا المرفوعة لها ويتخذون القرار المناسب حسب النصوص القانونية. ثم تحال القضية مع القرار الى مدير الدائرة القانونية الذي بدوره يدققها ويرفعها الى المساعد المختص والذي يبدي مطالته الى المدير العام الذي يتخذ القرار المناسب.

تفويض الصلاحيات

من الخطوات الادارية الأخرى تفويض صلاحيات المدير العام الكاملة الى مدراء المديريات ومدراء المكاتب في المحافظات.

لجنة التفتيش

وقد انيطت بهذه اللجنة مهام ومسؤوليات محددة تتضمن حسن سير العمل وحسن الأداء في كافة المكاتب بالملكة.

الحاسوب

قامت الدائرة بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية وبعض المؤسسات الأخرى بوضع الدرسات اللازمة لاستخدام الحاسوب مما سيكون له بالغ الأثر في انجاز معاملات المواطنين بسرعة ودقة وبدون التقيد بمكان اقامة المواطن او المكتب الذي يوجد فيه ملفه.

سياسة الباب المفتوح

المقصود بهذا الاجراء الاداري ان تبقى القنوات مفتوحة بين المدير العام وبقية المسؤولين الاداريين وكذلك بين المسؤولين في الدائرة وبين المواطنين ليتيح للمواطن ان يعرض أي مشكلة تعترضه.

وفقنا الله لخدمة بلدنا لدفع مسيرة الخير والبناء في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى.

محيي الدين الكيلاني

بقية الرقيب والتافهة في مفاوضات السلام

القيادة الفلسطينية في امور أخرى، ثم ألم يفعل بيغن، رئيس وزراء الصهاينة، ذلك في مباحثات كامب ديفيد وبعد أن وقع بالأحرف الأولى على الاتفاقية؟ قال ان عليه ان يعود الى الكنيست لأخذ الموافقة النهائية. وكان بيغن في ذلك الوقت رئيس حكومة ذات أغلبية في الكنيست، ومع ذلك لم يستطع اتخاذ قرار الموافقة.

ثم ألم ترفض الحكومة الصهيونية العديد من اسماء أعضاء الوفد الفلسطيني؟ ألم يمنعوا عدداً منهم من السفر للاشتراك في المفاوضات؟ كانوا يريدون اختيار الأعضاء الذين يريدون هم التفاوض معهم. لا يريدون أحداً من القدس أو من يافا أو ممن كانوا في سفر اثناء احتلال فلسطين، لغاية الآن لا يذكرون كلمة فلسطين، وانما يقولون (الفلسطينيون). اتراهم يظنون ان اسم فلسطين يمكن أن ينسب (لغة) الى غير فلسطين.

كذلك يدعي اليهود ان الوفد الفلسطيني يدقق في اشياء صغيرة، وينسون أنهم كانوا يتمسكون بأشياء تافهة. ألم يصروا، في مباحثات مدريد! على الا يلتقي الوفد الفلسطيني بأحد من منظمة التحرير؟ ألم يهددوا بالانسحاب إذا شاهدوا أحداً منهم في مبنى المفاوضات وليس في القاعة فقط!؟ الم يرفض الوفد اليهودي، في مباحثات السلام مع مصر، الدخول الى مكان المفاوضات لأنها كانت ستعقد في فندق (فلسطين).

نعم.. واجب وفد فلسطين أن يدقق في كل صغيرة وكبيرة حتى وإن كانت حرف جر او حرف عطف او لام تعريف، كالتي اختفت من القرار ٢٤٢. إنهم قوم لا يؤمن جانبهم.

فلا بد لليل أن ينجلي...!؟ ولا بد للقيد أن ينكسر...!!

القاسم) المشهورة من اثر بالغ في نفوس العرب حين ذاع صيت تلك القصيدة الخالدة في انحاء العالم العربي لتبعث في نفوس الكبار، والصغار نشوة الحماس للكفاح من اجل أمة عربية واحدة ذات امجاد، وسؤدد نكرر من ذكرياتها ما نكرر هنا في اجواء انشغال (عمان) والأردن بشؤون وامور مؤتمرات ادبية، وشعرية، وكتابية، ووطنية أخرى ستعيد للعاصمة الاردنية ما ستعيده من ذكريات العشرينيات، والثلاثينيات من هذا القرن حين كانت، وها هي تعود الى لقاءات كبار الأدباء، وفحول الشعراء، وشخصيات الكتابة الرفيعة، والأقلام النيرة تحث الجميع على ان يعملوا، ويعملوا حتى يأذن الله بالنصر القريب، وهو قريب بعونه تعالى إذا ما خلصت النوايا، وصفت القلوب، وادرك كل منا مسؤولياته، وواجباته. على النحو الافضل، والله الهادي الى ما فيه الصواب، وهو حسبنا، ونعم الوكيل!

ما تبقى من رحيلك..

رحلت وتركت ذكراك ها هنا
في القلب لم تجدي لها إلا مكاناً
فكانت ذكراك ثقيلة المعنى
فتركها القلب وقال لها دعينا
قالت الذكرى: ولم الفراق جاءنا

من حيث لا ندري سوياً
قال القلب: ولم جاء الفراق
يتخطى حاجز الحب بيننا
وأنا أكره الفراق كونك

تكرهينه فلا مكان له فينا
فتعالي وتربعي ها هنا
فهذا مكانك هنا فاحضنينا
قالت الذكرى: لبيك أيها القلب فلن أكون عليك
إلا سهيلا

مدحت عبيد

بقية شيوخ الكتاب في العشرينات

• ومن الذكريات تحدي استاذنا المرحوم (البرقاوي) للطلبة المشاغبين حين كان يبرزل اليهم قائلا: لا تنسوا انني من (آل سيف) ومن (دار مسعود) في برقة ومثل ما لكم، وما انتم من عشائر فانني من عشيرة اقوى.



الأسم: عقل الحلبي.
الهواية: العمل مع والده.
العمر: ثماني سنوات

الاسم: ولاء وليد صمادي
الهواية: إزعاج البابا والماما
العمر: سنة

الاسم: مجد عدنان عبيدات
العمر: أطفأت الشمعة ٢٣-١٠-٩٢
الهواية: اللعب



الاسم: علاء الحلبي.
الهواية: العمل مع والده يصنع الحلوى.
العمر: ستة سنوات

أطفأ الطفل حمزة محمد مطلق خليفات الشمعة الخامسة من عمره المديد.. من الوالد والوالدة ألف مبروك وعقبال المائة شمعة يا حمزة.

الوالد والوالدة والأشقاء

دورات اصدقاء الشرطة

افتتح الرائد توفيق النسور رئيس مركز أمن الحسين مندوبا عن مدير شرطة محافظة العاصمة دورة اصدقاء الشرطة المنعقدة والتي تنظمها الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة كما القى امين سر الجمعية الدكتور أحمد خلف كلمة ترحيبية بين خلالها دور الجمعية في مكافحة الجريمة وتعاونها مع رجال الأمن العام في كافة المجالات.

افتتاح مركز شباب وشابات

في غمرة احتفالات وزارة الشباب بعيد ميلاد جلالة الملك المفدى وتحقيقاً لأهداف وطموحات رعاية الشباب وزيادة الهيئات التي تهتم بها، افتتح السيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب وبحضور متصرف لواء الاغوار الشمالية وعدد كبير من المسؤولين والأهالي مركز شباب الشونة الشمالية حيث اقيم حفل فني في قاعة نادي اليرموك اشتمل على كلمات وقصائد وفقرات فنية مختلفة تمثلها بعض الفعاليات المحلية حيث يعتبر هذا المركز الأول والوحيد في المنطقة.

وكان السيد الفايز قد قام قبل ذلك بافتتاح مركز شابات دير ابي سعيد في لواء الكورة حيث رافقه في ذلك متصرف اللواء ومدراء الدوائر وجمع غفير من الأهالي وذلك ضمن توجهات وزارة الشباب في توسيع القاعدة العامة لرعاية الشباب في مختلف مناطق المملكة.

خمسة ملاعب منجلة العام القادم

تم تخصيص مليونين دينار للمنشآت الرياضية للسنة القادمة ستكون باكورة الانفاق منها بدءاً باستاد عمان الدولي الذي سيصار الى تنجيله بالعشب الطبيعي مع بداية السنة القادمة وليزرع مع نهاية شهر آذار القادم وليكون في خدمة اللعبة في شهر حزيران المقبل، وسيسبق انجاز ساد عمان تنجيل ملعب كلية التربية الرياضية، وعلى خط مواز طرح العطاء لتنجيل ملاعب: معان، والرمثا والسلط حيث بوشر في اعداد البنية التحتية لتكون جاهزة للزراعة بعد اربعة اشهر بحيث تصبح جاهزة في الشهر السادس من العام المقبل.

هذا وفرغت وزارة الشباب من انجاز صالة التايكواندو التي بلغت كلفتها نحو ١٥٠ الف دينار، وسيتم في العام القادم انجاز مركز السكواش الدولي بمدينة الحسين للشباب.

بحضور اللواء فاضل علي

وزير الشباب يتوج الفائزين ببطولة القائد للكراتيه

توج د. صالح ارشيدات وزير الشباب بحضور اللواء فاضل علي فهيد مدير الامن العام، الفائزين ببطولة القائد للكراتيه التي اقامها الاتحاد في صالة قصر الرياضة مساء امس بمشاركة ٢٢٠ فريقا.

هذا وفاز فريق صقور عمان بالبطولة عقب فوزه بالنهائي على تنين عمان، فيما حل فريقا الشنشكان وطارق بالمركز الثالث مكرر.

• نتائج المجموعة الاولى:
في الدور الاول فاز كل من مكة على المهندسين واتحاد الشرطة على لواء الامن، والشنشكان على الاسود، اربد، والاكاديمية الدولية على الاتحاد العسكري وتنين عمان على صقر قريش والدوسي على شوتوكان، الحسينية، والشرق على الشهاب، والسلط على تنين/ الزرقاء

• المجموعة الثانية:
في الدور الاول فاز كل من الرياضي على الاولمبي، اربد، شوتوكان/ صويلح على الدفاع الذاتي، السلام/ العقبة على الحزام الاسود، صقور عمان على تدريب اربد، لكلية الزرقاء العكومية على

صقور اربد، طارق على شوتوكان عمان، التاج على السيف، التطبيقية على اليرموك

• دور الثمانية
- المجموعة الاولى: مكة على اتحاد الشرطة، الشنشكان على الاكاديمية، تنين عمان على اودولي، السلط على الشرق

- المجموعة الثانية: شوتوكان، صويلح على الرياضي، صقور عمان على السلام، طارق على كلية الزرقاء، التطبيقية على التاج

• دور الاربعة:
على ضوء النتائج تم اختيار فريقي الشنشكان وتنين عمان من المجموعة الاولى، وصقور عمان ومركز طارق على الثانية لبلوغ الدور النهائي

• النهائي فاز صقور عمان على تنين عمان وظفر بكأس البطولة، و حل تنين عمان في المركز الثاني، فيما حل الشنشكان ومركز طارق في المركز الثالث مكرر
وفي الختام قام راعي البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.



• وزير الشباب يتوج الفائزين — عدسة: معتصم الملكي
• من فعاليات البطولة

> ان الشباب هم نواة المستقبل وبذرة التقدم والنهضة المنشودة، وان العناية الفكرية والخلقية والبدنية بهم من أهم واجبات الدولة الواعية، التي تعمل للمستقبل بتخطيط وطموح
>
> الحسين

المركز الدولي يفوز ببطولة عيد ميلاد القائد للكراتيه

تحت رعاية عطوفة اللواء الركن غازي الطيب رئيس الاتحاد الأردني للكراتيه وفي صالة المركز الدولي اقيمت بطولة للكراتيه في القتال الحر والكاتا الفردي والجماعي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم. وقد فاز المركز الدولي بمجموع الميداليات والتي شارك بها مركز تنين عمان، مركز التاج، مدرسة النور والهدى والمركز الدولي وقد أسفرت النتائج على النحو التالي:

الرقم	كاتا فردي تحت سن ١٦ سنة	العلامة
١	معتز السقال الدولي	٣٧.٥
٢	يوسف عوده النور	٣٦.٣
٣	طارق ابراهيم التاج	٣٦.١
٤	احمد عيسى تنين عمان	٣٥.٥

الرقم	كاتا فردي فوق سن ١٦ سنة	العلامة
١	احمد غازي الدولي	٣٧
٢	عطا الصوالحة التاج	٣٦.٨
٣	حسن الهضيصي النور	٣٥.٤

الرقم	كاتا جماعي ناشئين	العلامة
١	مركز التاج	٣٧.٩
٢	النور والهدى	٣٧.٥
٣	المركز الدولي	٣٧.٤

الرقم قتال حر
١٠-١٢ سنة
١ سامر حامد تنين عمان
٢ حسام السقال الدولي
٣ يوسف عوده النور
٣ مهند عيسى التاج

١٢-١٤ سنة
١ محمد خضر التاج
٢ وسام محمد النور
٣ محمد العبادي الدولي
٣ محمد عيسى تنين عمان مكرر

الرقم ١٤-١٦ سنة
١ اكرم سمرين التاج
٢ اسحاق اسماعيل الدولي
٣ محمد خالد النور
٣ باسل الخطيب تنين عمان مكرر

الرقم ١٦ وما فوق مفتوح
١ قاسم المصري الدولي
٢ عماد حامد تنين عمان
٣ حسن الهضيص النور
٣ سعيد محمد التاج مكرر

وقد اشرف على ادارة المباريات مدير عام ورئيس مدربين المركز محمود الطوباسي الحكم اسماعيل ابو نجم
الحكم محمد البقاعين الحكم عبدالله مسلم
الحكم محمد علي الحكم علي ابو حافظ

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة مدرسة النور والهدى فقرة فنية وقد تم تتويج الفائزين من قبل داعي الحفل رئيس الاتحاد الأردني للكراتيه اللواء الركن غازي الطيب.

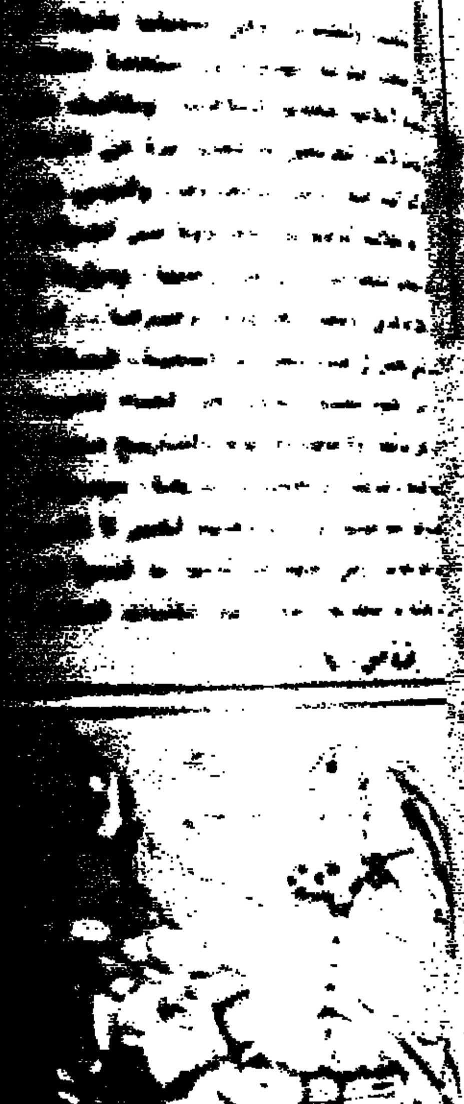
بقية .. الغزو ..

د. صالح العزي

★★★★★★

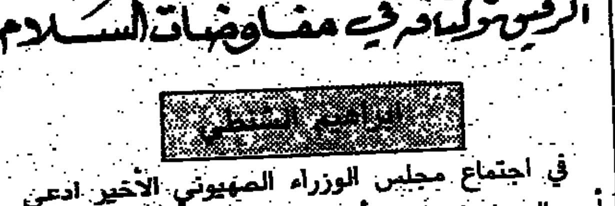
المرتبطة بتراثنا وثقافتنا وعقيدتنا، بل اصبحت المسألة مفتوحة والمشاركة فيها من قبل الآخرين اصبحت بالنسبة لنا محسومة على هدي ومنطوق مقولة مكرهاً اخاك لا بطل.

لذلك فان التعامل مع الواقع من حيث هو يشكل البداية المنطقية لتلمسه واكتشافه ووضعه في مسار التغيير المقصود ضمن الامكانات المتاحة وزيادة وتائر الوعي لدى الشباب وتعميق منظومة القيم التي تؤكد وتحرص على اعدت الحضارية لأمتنا باعتبارها الضمانة العملية لتحقيق التحصين الذاتي للفرد والجماعة والمجتمع وبالتالي يتمكن من خلالها الشباب العربي من ممارسة الاختيار العقلاني والواعي والناقد لمجمل ومحتوى القادم الينا عبر الحدود فنحن جزء لا يتجزأ من منظومة عالمية شئنا ام ابينا نؤثر ونتأثر بما يرق في هذا العالم من احداث ولن يكون بمقدورنا ان نتعامل مع الآخر وفق منظور عقلية الحصان فثوابتنا الحضارية تؤكد على المرونة والانفتاح على الآخر وحوار الثقافات والحضارات مسألة محسومة في تراثنا لكننا نريد هذا الحوار مستنداً إلى جدار صلب من الثقة بالذات والندية في التعامل مع الآخر والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها هو احق بها كما يقول رسولنا ﷺ وليس اولى بالحق من صاحب الحق وليس منقصة بحقنا ان نأخذ الحق حتى لو أتى من الاجناس القاسية عنا كما يقول فيلسوفنا الكندي فابوابنا مفتوحة ونوافذنا مشرعة في كل الاتجاهات ولكننا لا نريد لأنفسنا ان نصبح اثراً بعد عين فأمتنا وجدت لتبقى بحكم موقعها وموقفها ودورها الحضاري في المسيرة الانسانية عبر التاريخ.





القطر الشقيق «البحرين»



الرقيب يكتافر في مفاوضات السلام

في اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني الأخير ادعى أحد الوزراء الصهاينة أن الوفد الفلسطيني «غير قادر على اتخاذ قرار قيادة للجلوس معهم والدخول الى المسائل الجوهرية».

والحقيقة غير ذلك لأن وفد فلسطين أقر بعض النقاط ورفض بعضها وتحفظ على غيرها، واستثار

بقية ص - ١٨ -



يرى (الصحفي) أنه لا غضاضة في التنويه بجهود العاملين، وتشجيع المخلصين الذين يؤدون واجباتهم على النحو الأفضل، باذلين ما بوسعهم في خدمة المجتمع، وقضايا الوطن!

ومن هذا المنطلق فإننا في اعداد سابقة، ذكرنا ما قد ذكرنا بايجاز عن عدد من الشخصيات الحكومية، والأهلية التي رأينا فيها الخير، والتصميم على خدمة هذا البلد بالجهود البناءة، الهادفة الى تقدم الأردن، وازدهار شؤونه، وبخاصة في الميادين الاجتماعية، والسعي الى توفير اسباب الاستقرار، نضيف الى ما قد سبق، وتحدثنا عنهم، ولو بايجاز:

سيادة العميد الشريف فواز بن عبدالله مدير شؤون البادية، وحرس الحدود الذي نسمع عن جهوده ما نسمع، ونقرأ عن نشاطاته المتصلة ما نقرأ في الصحف، وفي صكوك المصالحات العشائرية، متنقلا في الأرياف، والبوادي ومتفقداً احوالها عن كثب مما قد اكسبه ثناء الجميع، يثنون على جلده، وصبره، وسعة صدره لتقبل الملاحظات، والمطالعات، ومناطق البادية واسعة شاسعة، والتنقل في انحائها له مشقاته، واتعابه، يتحملها الرجل صابراً، ومبتسماً لها، وكيف لا يبتسم وهي تلك المشقات متعة، وغبطة للرجال الصابرين الأوفياء العاملين في خدمة قضايا الأمة، ومصالح البلاد ؟!

وبعد: فقد عرفت هذه المصلحة الرسمية في السباق، وعند قيام الكيان الأردني في العشرينات، والثلاثينات مستشيره فيها (سكرتيرية العشائر) قضى في تلك الخدمة قريبان لي :هما المرحومان محمد سعيد الحاج سالم، واحمد السعد الحمود، كان في حياتهما الطويلة في تلك المؤسسة العسكرية، الأمنية، الادارية يحدثاني في مناسبات مختلفة عن ما يتخذ من اجراءات، ويبذل من جهود لحلول مشكلات القبائل، والعشائر اليدوية، وفض منازعات حدود الأراضي، واصلاح ذات البين، ومع الأيام، ومع تطورات النهضة الشاملة في الاردن ها نحن نصل الى ما قد تمنينا حيث الاستقرار وشمولية الأمن العام، وحيث اعمار البادية، وتوطين البدو الرحل، وانتشار التعليم في ظلال تسهر أجهزة ادارية، وامنية، واجتماعية تسهر سهرها، وتقوم بواجباتها نذكر للمحسن احسانه، ونقدر للمخلص اخلاصه. وسيادة الشريف فواز زين عبدالله، المقدمة نبعث اليه بأصدق التهاني على النجاح الذي احرزه في سائر المهام التي انيطت به، رجل عمل، واخلاص، وتضحية ومثالا يحتذى به في اخلاصه للنظام، وسيادة القانون في دولة القانون الأردن الغالي يتقدم، ويزدهر في عهد جلالة الملك الحسين المعظم لا شك وانه جلالته يشعر بالرضى، والغبطة حين يقرأ، او يسمع ثناءاً، واطراءاً لمواطن. من مواطنيه يقوم بتأدية واجباته بكفاءة، وهمة، واخلاص متحملا مسؤولياته الوطنية، والاجتماعية، والوظيفية على النحو المنشود!



الصحفي
جريدة أسبوعية، سياسية، جامعة وحدوية
تصدر عن دار الصحفي للصحافة والنشر

صاحب الامتياز
المحرر المسؤول
ضيف الله
الحمود

العنوان: جبل اللويبدة
شارع كلية الشريعة
" هاتف "
٦٢١٣٩٢ - ٦٢٤٢٠٣
" ص.ب - ٧٣٤١ "

مدير العلاقات والرعاية والاعلان
خالد فريحات تلفون ٨٩٠٧٣١
الاعلانات: تراجع بشأنها ادارة الصحفي
الاشتراكات: ٤٠ دينار للوزارات والهيئات الرسمية
٢٠ دينار للافراد